السعوي

نشرة دورية تصدرها أسرة السعوي

العدد الثالث

اقتطاع في الداخل

- ثقتي بنفسي مهزوزة
- كل زِي وأنتِ بخير !
- لم ينفجر البركان بعد !
- عولمة خطرة جدا
- صغيرةٌ ولكن بقلب كبير
- لماذا يا أمي ؟

من البدهيات أنه عند غروب شمس
حة يمضي عام بكامل ما ستود
فبعتاد الواحد منا

ين خامدة ليست من الحجارة والنار ،
هداية وتعليم وإصلاح وتقويم و
، علوم مختلفة و

السلام عل
أنا شاب
اتخاذ أي
الأسباب
أفيدو

نبي بالمؤمن ، فما هي ؟ واذكر ثلاثا من أوجه الشبه

عرس عائلي

كان بحق عرساً عائليا تلاقى فيه الأحبة من الأقارب والأعمام أبناء الأب الواحد بكافة مستوياتهم ، وتصافت فيه نفوس كريمة ، وتعرف فيه الصغير على الكبير والقريب على البعيد ، اجتمعوا من أماكن شتى ، من القصيم والرياض والمنطقة الشرقية والحدود الشمالية ، ذلكم هو اللقاء السنوي للعائلة العام الماضي .

لقد سعدت كثيراً كغيري من أبناء عمي ممن حضر اللقاء ، وعشت ذلك اليوم جذلاً فرحاً ، يوم لا أنساه أبداً ، كنت أحلق فيه عالياً فرحاً وسعادة ، كيف لا وأنا أرى الصغير والشاب والكبير من أبناء عمي والفرحة تعلو وجوههم ، وكل يبتسم في وجه الآخر .

لقد رأيت ما يسر القلب ويجعل العين تذرف الدمع فرحاً فقد كان كل شيء جميلاً حيث حسن التنظيم وتنوع البرامج للناشئة والكبار ، وقلت معلناً : " حق لي أن أفتخر بكم يا بني عمي " وشكرت الله على أن هيئ لنا هذا اللقاء ودعوته أن يديمه على خير وأن يوزعنا شكر نعمه .

يشرفنا ويسعدنا أن نتلقى اقتراحاتكم ومشاركاتكم وإبداعاتكم وآرائكم البناءة ، وأن تضعوا أيديكم بأيدينا لتلاشي أي سلبيات أو أخطاء ، لتخرج المجلة بالشكل الذي تتطلع إليه .. آملين أن يستمر التواصل ، ويتدفق العطاء لإصدار العدد الرابع .

ترسل الاقتراحات أو المشاركات على عنوان المكتب أو على هاتف : 06 3692630 ص . ب : 3494 الرمز البريدي 51471 بريدة ، أو بريد إلكتروني : sawya200@hotmail.com

آخر موعد لاستقبال المشاركات في 30 / 8 / 1425 هـ ونعتذر عن جميع المشاركات التي لم تنشر .. ونعد بنشرها في العدد القادم - إن شاء الله - .

السعوي

المشرف العام

الشيخ / محمد بن علي بن سليمان

هيئة التحرير

يوسف بن صالح بن عبدالله (أبو إياد)
سليمان بن علي بن سليمان
سليمان بن ناصر بن محمد
سليمان بن إبراهيم بن ناصر

للاستفسار

هاتف وفاكس : 06 3692630
ص . ب : 3494 الرمز البريدي 51471
sawya200@hotmail.com

مخاطر العولمة الجديدة

■ محمد بن سليمان بن صالح (أبوبدر)

العولمة مصطلح يراد به توحيد العالم في إطار واحد بحيث يشمل النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربية والتعليم والمعتقدات الدينية، بدأت فكرتها في عقد الثمانينات والتسعينات الميلادية .

وتهدف الى تحقيق انتشارها لتصبح متاحة للجميع في جميع أنحاء العالم. بالإضافة الى كسر حاجز الحدود بين الدول ، لإفساح المجال لانتشار البضائع والخدمات والأفكار والمعتقدات بحيث تكون في بدايتها لمن يرغب ، إلاأنها ستكون ملزمة للجميع مستقبلاً .

وتهدف إلى زيادة التشابه بين دول العالم والقضاء على الفوارق الخاصة بالدول، بحيث يصبح النظام الاقتصادي موحداً في العالم .

لكن الأخطر من ذلك هو العولمة الثقافية ، لتدخلها في صياغة فكر وسلوك الآخرين ..

وقد تكون الهيمنة للدول الغربية لفرض ثقافتهاعلى بقية شعوب العالم ، بالاضافةإلى فرض أسلوب سياسي معين يعتمد على الأسلوب الغربي في الحكم تحت ذريعة الديمقراطية .

إلاإن الخطر الحقيقي من هذه العولمة يأتي من العولمة الاجتماعية التي سوف تفتح باب الشر لتدميرالقيم الدينية والأخلاق الحميدة من إباحة للجنس وزواج الشواذ والإجهاض وجميع الانحرافات المتفشية في لمجتمع الغربي .

يخدم هذه العولمة ، أومايسمى بالنظام العالمي الجديد ، التدفق الإعلامي المتطور الذي حول العالم الى قرية صغيرة ويتحكم في هذا السيل الجارف شركات غربية كبيرة تمتلك الامكانيات الضخمة .

ونحن كمسلمين ، يتوجب علينا التنبه إلى هذا الخطر القادم بدراسة الإيجابيات والاستفادة منها ، ومعرفة السلبيات والعمل على تحصين المجتمع المسلم منها، وأن نقدم النموذج الإسلامي الحنيف ، الذي جاء قبل أربعة عشر قرناً مقدماً الحلول الصحيحة لحياة الإنسان الاقتصادية والسياسة والاجتماعية والثقافية من خلال فكرصحيح للإنسانية جمعاء.

فمراكز البحوث والجامعات والقطاعات الإسلامية والعلماء والدعاة كل في مجاله مطالبون بالعمل لتقديم النموذج الإسلامي والاستفادة من هذا الانفتاح لتعريف الآخرين بما في لدنيا، والانلزم الصمت بحجة أننا بعيدون عن سيطرة العولمة فالشر قادم ولن يفل الحديد إلا الحديد ،

وصدق الله العظيم القائل: (كنتم خيرأمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولوآمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم ، منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون) .

رفقا بالشباب

عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم (الرياض)

لا تكاد تحضر مجلساً إلا وتسمع كثرة الشكوى من الشباب ، وقلما تجد أباً يشعر بالرضاء عن أبنائه وما أدرك هؤلاء أن ما غرسوه قد وجدوه ، كما أنهم في التنشئة ليس سواء ، فهم بين إفرط وتفريط وقليل من يتوسط ، فهناك الأب الذي يسرف في تدليل أولاده ، والآخر الذي يهملهم وينساهم ، والثالث الذي يقسوا ويشتد وسوطه يسبق لسانه ، ومما يفاقم المشكلة المؤثرات التي أصبحت تزاحم الابوين في رعاية الابناء ، مثل أجهزة الإعلام والإنترنت والسائقين والخدم ، مما قلص دور التقارب الأسري ووسع الفجوة بين الأجيال .

وكثيراً من الآباء يحتاج إلى تصحيح الفهم حول الدور التربوي للأسرة ، والذي صار يقتصر لدى فئة كثيرة من الناس على الرقابة والتغذية والأمر والنهي دون أن يمتد ذلك إلى تربية النفوس على الإيمان والتقوى وإصلاح القلوب ، كما أن عليهم إعادة النظر في كثيراً من المؤثرات الاجتماعية ، فلا نستسلم لها ونقع تحت إغرائها وغض النظر عن آثارها السلبية بل علينا أن نقب ونرفض منها وفق ما يحقق مصالحنا الشرعية ويدرأ عنا المفاسد .

وتصحيح أخطاء النشئ هدف نسعى إليه ولكن علاج الاخطاء يوقع أحياناً في خطأ أخر ، فعلينا إذا دراسة الظروف التي ولدت الموقف الخاطئ حتى نعطيه الحجم الطبيعي والمعقول ، فمن الأمور المهمة هنا أن نطبق المقاييس الشرعية في الحكم على الأعمال فمجرد كون الأمر لايروق لنا أو لم نألفه أولم يعجب فلاناً من الناس فلا يسعنا قبوله . لا يكفي بل ينبغي أن يكون رد فعلنا في إطار ما يحقق المصلحة ، بحيث لا يفقد الشاب ثقته بنفسه فيرتمي في مهاوي الانطواء وأشباح الفراغ .

ولا شك أن من آفات التربية عدم رعاية المواهب وقتل الطموح ، فلا بد من الأخذ بيد الناشئ لكي يفهم نفسه فيحدد أهدافه لكي تتفق وإمكاناته وقدراته ، فليس القصد من التربية اليوم تحصيل المعارف وحفظ المعلومات فحسب بل تعويد الأبناء وحثهم على التفكير بطريقة سليمة مما يساعد في تكوين شخصيات مستقلة لا تكتفي بعرض ماقبل واجترار مخزون الذاكرة بل تشجيعه على إبداء الرأي فيما يرد من أفكار ومواقف وتعليمه كيف يعزز رأيه بالحجج والأدلة حسب مقتضى الحال دون تعسف أو شطط ولسان حالنا قول الشاعر : فعلم مااستطعت لعل جيلاً سيأتي يحدث العجب العجابا .

متى ينفجر البركان

سليمان بن إبراهيم بن ناصر بن سليمان
الأستاذ بمدرسة مصعب بن عمير

براكين خامدة ليست من الحجارة والنار، إنها براكين في جوفها هداية وتعليم وإصلاح وتقويم ومنهج ومنار.

طاقات كامنة، علوم مختلفة وثقافات متراكمة، لكنها للأسف مختزنة في عقول وصدور أصحابها لم تنشر وتبلغ.

شباب درسوا وتفهموا وتبحروا بشتى أنواع العلوم والمعرف وفي النهاية تصنف بالمعلومات الشخصية الذاتية فقط (غير قابلة للنشر !!!).

عندما نتحدث مع أحدهم وتحاوره لا تشك أبداً أنك تخاطب أحد العلماء، فهو بحق (يأسرك بجودة عباراته وروعة أسلوبه وقوة استدلالاته)، ولكن ؟

عندما تطلب من أحدهم أن يتحدث على ملئ من الناس فإن الوضع يتغير عكسياً (اللسان يتلعثم.. الكلمات تتبعثر. الجبين يعرق.. الجوارح ترتبك وترتعد).

أتدرون لماذا ؟

لأن هؤلاء لم يتولد عندهم الشعور الذاتي بمسئولية العمل للإسلام وحمل قضاياه والذود عن حياضه والاستعداد الكامل لتلبية حاجات هذه المسئولية من النفس والجهد، ولم يكن عندهم الوعي الكافي لمقومات الدعوة وأهدافها، من هذا المنطلق اكتفى هؤلاء الشبان بالتعلم دون التعليم وعدم تطوير أنفسهم وتعليمها منذ الصغر الإلقاء والخطابة ونشر الدعوة.

لذلك فقدت الدعوة شيء من قوتها وتأثيرها وانتشارها بين الناس.

فيا أخي العالم (مع وقف التنفيذ) !!.

النار تحيط بالمسلمين من كل جانب، فالغزو الفكري والضغط الغربي والمنافقين من خلفهم يقومون بدور كبير في تشكيك المسلمين بعقيدتهم ويعملون ليل نهار على انحراف شبابهم وفتياتهم.

فالواجب يقتضي التصدي والمجابهة والتعاون المكثف لإنقاذ المجتمعات الإسلامية من الخطر الداهم.

فقد قال الله تعالى: [كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله] سورة آل عمران. الآية 110

فالحاجة إلى الدعوة شديدة لأن العقول البشرية لا تستطيع وحدها إدراك مصالحها الحقيقية التي تكفل له السعادة في الدنيا والآخرة، ومن ثم فإن مداركه ومعارفه مها توسعت آفاقها تبقى قاصرة محدودة.

ولا تنسى - أخي الكريم - أن الدعوة إلى الله تعالى أرقى وأشرف مهنة، لأنها وظيفة الرسل - عليهم الصلاة والسلام - وورثتهم من العلماء فهي أفضل الطاعات وأهم القربات، لأن ثمرتها هداية الناس إلى الحق، فقد قال - صلى الله عليه وسلم -: (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً) رواه مسلم.

وأخيراً.. فإنه لا إسلام بدون مسلمين يصطبغون به في جميع أحوالهم، ولا علم بدون علماء يبلغونه وينشرونه بين الناس، ففجر طاقاتك أخي واستعن بالله وكن واحداً منهم.

سلسلة إلى القلوب المؤمنة.. لا يستويان

عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم

أخي الكريم.. إن الفرق كبير بين صنفين من الشباب في الاهتمامات المستقبلية والواقع النفسي والاجتماعي أو غير ذلك.

فرق بين من غاية طموحه أن يمتلك سيارة فارهة يجوس بها الطرقات ويزعج الناس بصوت إطاراتها أو يحمل فيها صديقاً أو زميلاً.. فرق بين ذلك الشاب والشاب الذي يتعدى طموحه ذلك إلى أن يطمح بتحقيق نصرة وعزة للإسلام والمسلمين، أو يطمع أن يكون عالماً أو داعياً أو خطيباً يهز أعواد المنابر أو مجاهداً يخضب في الأرض بدمه.

فرق بين من يسهر الليل يتقلب على فراشه أسفا وحزناً لواقع الأمة الإسلامية والتي أصبحت تئن تحت المطارق والضربات ليلا ونهاراً ومن يبيت أرقا لأن فريقه قد مني بهزيمة منكرة في مباراة رياضية.

فرق كبير وبون شاسع - أخي الكريم - بين شاب إذا سمعته المجالس فرحت بذكره وارتفعت إليه الرؤوس وطاب الحديث لأنه فلان بن فلان الشاب الطيب صاحب الحديث وتحفيظ القرآن صاحب المسجد والعبادة ... فرق بينه وبين إنسان أخر إذا ذكر فإنما يذكر بالسب والشتم لأنه صاحب محرمات وواقع في الفواحش أو زميل لفئة من فئات الفساد والريب.. أخي الكريم: هذا هو حال شباب الأمة منهم الصالحون ومنهم.. لا يستويان.

المجلة للجميع

الرجل المميز

الدنيا مدرسة كبيرة .. وآلامها وآمالها فيها مناهج عظيمة .. ودروس قيمة .. وحري بكل عاقل دخل هذه المدرسة أن يدرس فيها تلك المناهج مهما كان فيها من مشاق ومن مصاعب ومتاعب والإنسان الناجح في هذه المدرسة الكبيرة هو الذي لا يحتاج إلى تكرار الدروس مرات عديدة بل يأخذ دروساً من تلك المناهج تعينه على النجاح في هذه المدرسة وتجنبه العثرات التي تعيقه للسير بقوة إلى الهدف وإلى القمة .

فيا طالب القمة ويا أيها العظيم ويأيها الرجل المميز لابد أن تسير بفكر نير وقلب واعي وعقل مدرك فتجعل من نفسك إنسان عظيماً تزيد على هذه الدنيا . وكما قيل .. إذا لم تزيد على هذه الدنيا شيئاً كنت زائداً عليها .. نعم كنت زائداً عليها فكم نرى من شباباً همهم ناطحت الثريا وأصبح الواحد منهم رجل بمائة رجل .

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه
ففي صالح الأعمال نفسك فأجعل

فأين ستجعل نفسك وفي أي طريق سوف تبني سيرتك فأحرص أيها الشاب العظيم على أن تجعل نفسك كتاباً عظيماً يستفيد منه الواعون .. العارفون كل أنواع المعرفة والفضيلة ورجلاً حتى بعد موته لا تنطفيء سيرته ولا تندثر أوراقه بين صفحات الحياة .

عبدالرحمن بن صالح بن علي
المعلم في ثانوية الخالدية في الخفجي

المولود

- " أبي .. سأتزوج !! " .

ألقاها على والده غير مبال بالرد .. فطالما تردد مرات ومرات .. غير أنه تجشم الصعاب ، خاض لجج البحار ، وصدح بها في مجلس الغداء ..

أوقف والده المضغ وهو يرفع رأسه تلقائياً نحو ابنه ، والمصاعب التي ستواجهه .. المال .. السكن .. السيارة .. وقبلها " بنت الحلال " وهل يوافق عليها أم سيفرض شروطه ؟!

لم يدع الابن لأبيه فرصة للتفكير أكثر حتى فاجأه بالقول : سأتزوج ولو عملت المستحيل !

في محفل الزواج ، الكل يبارك .. وليد أعز أصدقائه يدعو له بالتوفيق .. ماجد يداعبه وهو يربّت على كتفه :

- لا تنسانا ، فما زلنا قابعين في تلك الاستراحة !

أخذ الجميع يضحك .. أخرج مفتاح السيارة ليذهب إلى هنالك .. المشلح على ذراعه الأيسر ؛ قبّل رأس والده .. ذرفت دمعة على خده .. أخفاها .. مسحها بطرف كمه .. استقلّ سيارته .. أدار المحرك .. فتح الراديو .. نشرة الأخبار .. المذيع :

- وقع تصادم بين قطارين للركاب راح ضحيتها ....

أغلق الراديو .. اشمأز .. أدار وجهه ناحية الجهة الأخرى .. هاهو القصر .. وهذه الأنوار الساطعة .. كأن كل مصباح يحييه .. تمنى لو دخل عليهم غير أن للعرف أحكام ...

دلف إلى غرفتها في الطابق الثاني .. سلّم .. صلى ركعتين .. كرّا راجعين إلى بيتهما الجديد .. حيث الأمل .. صورة ابنه وهو يحبو على فراش المنزل .. الصورة ما زالت خيالاً في ذهنه .. ثلاثة أيام على الزواج .. حالته النفسية تلفت الانتباه .. كثير الخروج من المنزل .. السيارة لم تهدأ وهو يجوب الطرق .. خُيّل إليه أن البيت شبح .. مجرد أن يفتح الباب ليدخل حتى تختلف أضلاعه كمداً وحسرة .. أسرّ لوالده بهذه الحالة .. صبّره .. حاول ربطه بزوجته التي لا تعرف السر الذي داهم زوجها ..

لم يستطع أحد فكّ اللغز .. كلٌ يدلي بدلوه .. هذا ينصح بالطبيب الفلاني .. آخر يعرف مستشفاً متخصصاً للحالات النفسية .. كل المحاولات ذهبت أدراج الرياح .. بدأ يُعرّض بورقة الطلاق ربما هي الحل .. رفض والده ذلك ، فالزوجة ما زالت حاملاً .. ربما ستتضرر .. لن تتحمل هول الفاجعة .. وبقرار من الوالد أرجأ ذلك لحين تضع الحمل ..

على مائدة الطعام ، صرخت الزوجة .. بكت .. أغمي عليها .. ألقى بها في غرفة العمليات .."قسم الولادة" .. هذه اللوحة الكبيرة التي تترآى أمامه وهو ينتظر المفاجأة .. تمنى لو جاء الوليد ميتاً ، حتى لا يتحمل تبعاته .. ربما سيكون الوليد رابطة بينه وبينها .. تضايق .. تأوه .. مسح قطرات العرق من على جبينه ..

قرع النعال خلفه .. استدار .. الدكتور يتهلل فرحاً :

- أبشر ، المولود ذكراً !!

صرخ .. بكى حزناً .. هرول إلى سيارته .. هرع إليه الطبيب : - ما بك؟

- لا شيء ! غير أني لم أحبها ..

هزّ كتفيه تعجباً .. رجع القهقرى ، وهو يتمتم بكلمات لا تُفهم .. عشرة أيام .. زارها في بيت والدها .. ضحك .. أحنى رأسه وهو يطبع قبلة على خدّ ابنه ، أتبعها بأخرى على رأس الأم .. اعتذر .. طلبها أن تسامحه .. أخبرها بالاسم الجديد للمولود .. ودّعها : - " في حفظ الله يا أم محمد " !!

سليمان بن ناصر بن محمد بن سليمان

حتى تكون .. أبطأ غضباً !! وأسرع رضى!!

■ سعوي بن علي بن صالح

الغضب انفعال شديد ، ونار محتدمة تعصف بالإرادة الهادئة وتؤدي أحيانا إلى عواقب وخيمة .

فماذا نفعل للحفاظ علي الهدوء ؟ وكيف نتجنب الغضب ؟

1- الإحساس بأهمية كظم الغيظ :

إن كظم الغيظ والتحكم في الغضب والتصرف تبعاً لما يرضي الله ورسوله ، فضيلة يتميز بها عباد الله الصالحون .

2- التماس العذر وحسن الظن :

عندما نتعرض للإساءة نشعر بالضيق والغضب والإحباط ومن المفيد جداً حينئذ أن نلتمس عذراً للغير إن أمكن ونحسن الظن به وإن أساء التصرف معنا .

3- محاولة تفهم مواقف الآخرين وتذكر مناقبهم :

تحت ضغط الظروف قد نميل أحياناً إلي التسرع في إصدار الأحكام بينما التمهل يجنبنا التهور ، ويساعدنا علي ضبط الأعصاب والتصرف بحكمة مع الآخرين ، والا ننسى محاسنهم في لحظة غضب من أجل تصرف خاطئ قد يكون نتج عن إساءة في تقدير الأمور .

4- اللين والمرح المحمود :

هو أسلوب فعال للتقليل من التوتر الانفعالي ، حيث إن كلمة طيبة وابتسامة لبقة لها تأثيرها الحسن في القلوب ، قال - صلي الله عليه وسلم - : (تبسمك في وجه أخيك صدقة .) رواه الترمذي .

5- العفو عن المسيء والإحسان إليه :

الحسنة تدفع السيئة والعمل الصالح يدفع العمل السيء وهذا عمل عظيم يحتاج إلي صبر ، ومن مواقف السلف الصالح أن رجلاً سب ابن عباس ، فلما فرغ قال ابن عباس لخادمه : هل للرجل حاجة فنقضيها فنكس الرجل رأسه واستحى . إن مقابلة الإساءة بالإحسان تحول العدو إلي ولي حميم ، وهي تحتاج إلى صبر ومجاهدة للنفس .

6- الإعراض عن الجاهلين :

علي المسلم أن يكون على مستوي رفيع من الأخلاق لا يتنازل عنه للرد على الجاهلين وإسكاتهم ، قال الشافعي :

يخاطبني السفيه بكل قبح ... فأكره أن أكون له مجيباً
يزيد سفاهة فأزيد حلماً ... كعود زاده الإحراق طيباً

7- التقليل من الكلام والأفعال حين الغضب :

إذا لم يستطع الغاضب التحكم في مشاعر الغضب فإن عليه مراقبة تصرفاته ، فهو مسؤول عما يصدر منه من تصرفات ومحاسب عليها في الدنيا والآخرة .. فعليه التقليل من الكلام ما أمكن ، والسكوت هو الأمثل لئلا يتفوه بكلام يندم عليه لاحقاً.

8- الاستعانة بالصبر والصلاة :

إن الصلاة والصبر تحلان أعقد الأمور بينما يعقد الغضب أبسط الأمور ، فبالاستعانة بالصبر والصلاة على مرضاة الله وطاعته وبحبس النفس عن هواها نحل الصعوبات التي تعترضنا .

9- الانسحاب من الصراع وترك مواطن الأذى :

عند التعرض لتصرف مثير للغضب قد نحس بعدم القدرة على ضبط النفس وحفظ اللسان وعدم جدوى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فعندئذ لا حل أسلم من ترك موطن الإثارة والانتقال إلى مكان هادئ حتى يهدأ غضبنا ونعاود السيطرة علي زمام النفس .

شجر الأراك (السواك)

عبدا لله بن إبراهيم بن صالح .. وزارة الزراعة - مديرية القصيم -

ابن العم الكريم .. اخترت لك هذا النبات لأهميته وعظم شأنه في السنة النبوية ، حيث وردت أحاديث كثيرة في هذا الشأن ، منها عن عائشة - رضي الله عنها قالت : (إن النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل بيته بدأ بالسواك) رواه مسلم .

✧ الاسم العربي : الأراك . ✧ الاسم العلمي salvadora .. يتبع العائلة الراكيه : saladoraceae .

✧ وصف مكانه : تتواجد نباتات الأراك في منطقة العقير بالغرب من ساحل الخليج العربي وهو يجود ويتكاثر في الأرض الرملية السلتية العميقة وينمو نبات الأراك في العقير على الكثبان الرملية في هيئه تجمع نباتي واحد في منطقة واحده كما ينمو في المنطقة الساحلية الممتدة في جنوب القنفذه إلى حدود اليمن والمناطق الساحلية والأودية الواقعة على البحر الأحمر . ✧ طريقة تجمعه أو تكاثره : تتم الحصول على شتلات نبات الأراك من منتزه الأحساء الوطني التي مصدرها منطقة العقير بعد إكثارها بواسطة العقل الطرفية . ✧ ويتكاثر بأحد الطرق الآتية : 1- العقل الساقية من أفرع مسنة يزيد عمرها عن سنة . 2- ساق نبات يحتوي على مجموعة جذري . ✧ الأهمية الاقتصادية : 1-تستخدم جذوره لتنظيف الفم والأسنان لاحتوائها على مواد كيماوية معقمة ومطهرة وذات رائحة عطرة . 2 يعتبر نبات رعوي هام للجمال والماعز والأغنام لاحتواء اوراقه على نسبة بروتين تصل من 13- 16% .3- يحفظ سطح التربة من التعرية .

تحت المجهر .. قصص من السيرة

أخي الكريم .. أختي الكريمة .. أقدم هذا التوضيح لبعض ما يشكل على بعض الناس فيما يخص أنبياء الله عليهم الصلاة و السلام -سواء في ذواتهم أو في علاقتهم مع اقوامهم او في أمور أخرى في سيرهم وقد نقلت ذلك للفائدة من بعض كتب أهل العلم وطلبته وسأجعله في حلقات بحول الله في هذه المجلة المباركة جعلنا الله من المتفقهين في الدين والعاملين به آمين .

أولاً : قال الله تعالى عن نوح - عليه الصلاة السلام - : (فقال ربي إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين• قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ...) الآيات .

قال بعض المفترين ان هذا الابن ليس من نسب نوح عليه السلام لأن امراته خانته في الفراش واحتج من قال ذلك بقوله تعالى: (فخانتاهما) .. فأقول : تقرر بالإجماع كما نقله غير واحد من العلماء منهم ابن تيمية وابن القيم وابن كثير - رحمهم الله - أن اعراض الأنبياء محفوظة ومعصومة بحفظ الله ، ومما يسند ذلك ماجاء في البخاري من خبر هرقل إذ قال لأبي سفيان : كيف نسبه فيكم ؟ . قال : هو فينا نسب فينا . قال هرقل : كذلك الرسل تبعث في نسب قومها . وكذلك قال العلماء إن معنى : (إنه ليس من أهلك) اي الناجين ، وقيل ليس من أهلك الذين على دينك ، ويؤيد هذا قوله تعالى : (إنه عمل غير صالح) وفي قراءة (إنه عَمِلَ غير صالح) بكسر الميم وفتح اللام . ومعنى الخيانة في قصة نوح ولوط هي خيانة المخالفة في الدين ومن ذلك .

1. أن امراة نوح ترمي زوجها بالجنون ، وامراة لوط تدل قومها على اضيافه .
2. لو ثبت عليهما شيء من الزنا لأسرع قومها إلى تعييرهما بذلك .
3. لا يجوز أن يقع الزنا في بيت نبي يوحى إليه ولا ينبهه ربه عليه ، فكيف يرضى الله ذلك في بيت نبي - تعالى الله - عن ذلك علواً كبيراً .

ثانياً : ما ذكره الله تعالى في سورة الأنعام بقوله : (فلما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي ...) الآيات .

فقد قال بعض المفسرين : هل هذا في مقام النظر أم في مقام المناظرة؟ لأنه إذا كان في مقام النظر فمعنى هذا انه ليس متأكد بل يبحث عن الحق ، وإذا كان في مقام المناظرة فهو على سبيل التنزيل حتى ينسف حجتهم ودعواهم الباطلة . وهذا هو الحق المتيقن الذي لا مراء فيه وعلى هذا ولا ريب أن إبراهيم الخليل - عليه الصلاة والسلام - لم يداخله شك ولا مثقال ذرة لأنه كان يناظرهم لأن الله نفى عنه الشرك فقال : (وما كان من المشركين) ولأن سياق الآيات يدل على أن ذلك مناظرة من الخليل لقومه وانه استعمل معهم أسلوب التنزل حتى يكون ابلغ في دحض الحجة فقال : (اتحاجوني في الله وقد هدان) وقد ذكر ذلك شيخ الإسلام وابن القيم وابن كثير- رحمهم الله - .

ثالثاً : في قوله تعالى : (ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه) الآية .

من المعلوم أن همّ امراة العزيز كان بالفاحشة بلا إشكال ولكن كيف بيوسف عليه السلام .

وقد رُدَ هذا التأويل بما يلي :-

أ - أن الهم الذي صدر من يوسف كان ميلاً طبيعياً للنساء ، كما أن الصائم يميل إلى الماء ولكن لا يتوجه إليه ويشربه ، لكنه ميل غريزة وطبيعة تجاه النساء . وقد اختار هذا القول ابن باز- رحمه الله - .

ب - أنه لم يكن هم أصلاً . وممن نصر هذا القول الشنقيطي - رحمه الله - في أضواء البيان فقال : ظاهر الآية الكريمة قد يفهم منه أن يوسف عليه السلم هم بأن يفعل مع تلك المراة . ولكن القرآن العظيم بين براءته عليه السلام من الوقوع وذلك بشهادة الذين لهم تعلق بتلك الواقعة وشهادة الله له واعتراف إبليس ببراءته .

أما الذين لهم تعلق فهم يوسف والمراه وزوجها والنسوة والشهود .

أما جزم يوسف ببراءته فقال : (هي راودتني عن نفسي) وقال : (رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه) .

أما المراة : فقالت : (ولقد راودته عن نفسه فستعصم) وقالت : (الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين) . أما زوج المراة فقال : (إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم) إلى قوله : (إنك كنت من الخاطئين) .أما الشهود فقال : (وشهد شاهد من أهلها .....) الآية .

واما شهادة الله وهي خير شهادة ببراءته فقال تعالى : (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين) . قال الرازي شهد الله له في هذه الآية أربع مرات على طهارته :

أولها : لنصرف عنه السوء ، واللام للتأكيد . وثانيها : الفحشاء . وثالثها : المخلصين .

وإقرار إبليس بطهارته فقال : (فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين) . فاقر أنه لا يمكنه إغواء المخلصين .

جـ- ولهذه الآية نظائر ، فمنها قوله تعالى عن أم موسى : (إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها) فما قبل لولا . دليل الجواب . اي لولا أن ربطنا على قلبها لكادت تبدي به . مع أن الله حفظها عن ذلك ، وقد روي في تلك الحادثة أقاويل وهي منقسمة إلى قسمين قسم لا يثبت نقله بسند صحيح بل هي معلولة ومنكرة ولا إشكال في سقوطها ، وقسم ثبت عمن نقله بسند صحيح ولكنها من الإسرائيليات التي لا زمام لها ولا خطام ، وبهذا نعلم أنه لا يجوز التجرؤ على القول في نبي الله يوسف أو غيره من أنبياء الله مثل تلك الروايات الباطلة ، مع ما قدمناه من دلالة القرآن على براءته - عليه السلام - .

•المراجع / 1 . كتاب آراء خاطئة وروايات باطلة . أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن . تفسير ابن كثير .

(أبي خالد) عبدالعزيز بن سليمان بن صالح بن إبراهيم

المجلة للجميع

ومضات في طريق النجاح

❖ في المدرسة نتعلم الدروس ثم نواجه الامتحانات أما في الحياة فإننا نواجه الامتحانات ثم نتعلم الدروس .

❖ مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه .

❖ الناس ينسون السرعة التي أنجزت بها عملك ، ولكنهم يتذكرون نوعية ما أنجزته .

❖ الفاشلون يقولون دائماً أن النجاح هو مجرد حظ .

❖ لا تحقيق للطموحات دون معاناة .

❖ المعرفة لم تعد قوة في عصر السرعة والإنترنت والكمبيوتر ، إنما تطبيق المعرفة هو القوة .

❖ هناك أناس يسبحون في اتجاه السفينة وهناك أناس يضيعون وقتهم في انتظارها .

❖ الابتسامة لا تكلف شيئاً ، ولكنها تعني الكثير .

❖ ينقسم الفاشلون إلى قسمين : قسم يفكر دون تنفيذ ، وقسم ينفذ دون تفكير .

❖ إذا لم يجد الإنسان شيئاً في الحياة يموت من أجله ، فإنه لن يجد شيئاً يعيش من أجله .

❖ لا يجب أن تقول كل ما تعرف ... ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول .

❖ ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق .. ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية .

❖ لحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل اجمعها وابنِ بها سلماً نحو النجاح .

❖ ليس العار في أن تسقط .. و لكن العار أن لا تستطيع النهوض .

حتى تكون .. أبطأ غضباً !! وأسرع رضى!!

■ سعوي بن علي بن صالح

الغضب انفعال شديد ، ونار محتدمة تعصف بالإرادة الهادئة وتؤدي أحيانا إلى عواقب وخيمة .

فماذا نفعل للحفاظ علي الهدوء ؟ وكيف نتجنب الغضب ؟

1- الإحساس بأهمية كظم الغيظ :

إن كظم الغيظ والتحكم في الغضب والتصرف تبعاً لما يرضي الله ورسوله ، فضيلة يتميز بها عباد الله الصالحون .

2- التماس العذر وحسن الظن :

عندما نتعرض للإساءة نشعر بالضيق والغضب والإحباط ومن المفيد جداً حينئذ أن نلتمس عذراً للغير إن أمكن ونحسن الظن به وإن أساء التصرف معنا .

3- محاولة تفهم مواقف الآخرين وتذكر مناقبهم :

تحت ضغط الظروف قد نميل أحياناً إلي التسرع في إصدار الأحكام بينما التمهل يجنبنا التهور ، ويساعدنا علي ضبط الأعصاب والتصرف بحكمة مع الآخرين ، والا ننسى محاسنهم في لحظة غضب من أجل تصرف خاطئ قد يكون نتج عن إساءة في تقدير الأمور .

4- اللين والمرح المحمود :

هو أسلوب فعال للتقليل من التوتر الانفعالي ، حيث إن كلمة طيبة وابتسامة لبقة لها تأثيرها الحسن في القلوب ، قال - صلي الله عليه وسلم - : (تبسمك في وجه أخيك صدقة .) رواه الترمذي .

5- العفو عن المسيء والإحسان إليه :

الحسنة تدفع السيئة والعمل الصالح يدفع العمل السيء وهذا عمل عظيم يحتاج إلي صبر ، ومن مواقف السلف الصالح أن رجلاً سب ابن عباس ، فلما فرغ قال ابن عباس لخادمه : هل للرجل حاجة فنقضيها فنكس الرجل رأسه واستحى . إن مقابلة الإساءة بالإحسان تحول العدو إلي ولي حميم ، وهي تحتاج إلى صبر ومجاهدة للنفس .

6- الإعراض عن الجاهلين :

علي المسلم أن يكون على مستوي رفيع من الأخلاق لا يتنازل عنه للرد على الجاهلين وإسكاتهم ، قال الشافعي :

يخاطبني السفيه بكل قبح ... فأكره أن أكون له مجيباً
يزيد سفاهة فأزيد حلماً ... كعود زاده الإحراق طيباً

7- التقليل من الكلام والأفعال حين الغضب :

إذا لم يستطع الغاضب التحكم في مشاعر الغضب فإن عليه مراقبة تصرفاته ، فهو مسؤول عما يصدر منه من تصرفات ومحاسب عليها في الدنيا والآخرة .. فعليه التقليل من الكلام ما أمكن ، والسكوت هو الأمثل لئلا يتفوه بكلام يندم عليه لاحقاً.

8- الاستعانة بالصبر والصلاة :

إن الصلاة والصبر تحلان أعقد الأمور بينما يعقد الغضب أبسط الأمور ، فبالاستعانة بالصبر والصلاة على مرضاة الله وطاعته وبحبس النفس عن هواها نحل الصعوبات التي تعترضنا .

9- الانسحاب من الصراع وترك مواطن الأذى :

عند التعرض لتصرف مثير للغضب قد نحس بعدم القدرة على ضبط النفس وحفظ اللسان وعدم جدوى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فعندئذ لا حل أسلم من ترك موطن الإثارة والانتقال إلى مكان هادئ حتى يهدأ غضبنا ونعاود السيطرة علي زمام النفس .

شجر الأراك (السواك)

عبدالله بن إبراهيم بن صالح .. وزارة الزراعة - مديرية القصيم

ابن العم الكريم .. اخترت لك هذا النبات لأهميته وعظم شأنه في السنة النبوية ، حيث وردت أحاديث كثيرة في هذا الشأن ، منها عن عائشة - رضي الله عنها قالت : (إن النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل بيته بدأ بالسواك) رواه مسلم .

✧ الاسم العربي : الأراك . ✧ الاسم العلمي salvadora .. يتبع العائلة الراكيه : saladoraceae .

✧ وصف مكانه : تتواجد نباتات الأراك في منطقة العقير بالغرب من ساحل الخليج العربي وهو يجود ويتكاثر في الأرض الرملية السلتية العميقة وينمو نبات الأراك في العقير على الكثبان الرملية في هيئه تجمع نباتي واحد في منطقة واحده كما ينمو في المنطقة الساحلية الممتدة في جنوب القنفذه إلى حدود اليمن والمناطق الساحلية والأودية الواقعة على البحر الأحمر . ✧ طريقة تجمعه أو تكاثره : تتم الحصول على شتلات نبات الأراك من منتزه الأحساء الوطني التي مصدرها منطقة العقير بعد إكثارها بواسطة العقل الطرفية . ✧ ويتكاثر بأحد الطرق الآتية : 1- العقل الساقية من أفرع مسنة يزيد عمرها عن سنة . 2- ساق نبات يحتوي على مجموعة جذري . ✧ الأهمية الاقتصادية : 1-تستخدم جذوره لتنظيف الفم والأسنان لاحتوائها على مواد كيماوية معقمة ومطهرة وذات رائحة عطرة . 2 يعتبر نبات رعوي هام للجمال والماعز والأغنام لاحتواء أوراقه على نسبة بروتين تصل من 13- 16% .3- يحفظ سطح التربة من التعرية .

الثقة بالنفس

د . محمد السعوي
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
جامعة القصيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
أنا شاب متعلم جامعي مشكلتي أن ثقتي في نفسي مهزوزة وهذا الأمر يتعبني كثيرا ويجعلني أتردد كثيرا عند اتخاذ أي قرار سواء كان مهما أو تافها ، وأي نقد يوجه إلي يشعرني بأنني فاشل ، ولذلك بودي أن أسأل عن الأسباب التي جعلتني على هذه الحال ؟ لماذا كانت ثقتي بنفسي ضعيفة وكيف حصل هذا ؟ أفيدوني جزاكم الله خيراً .

الثقة بالنفس أمر يكثر الحديث عنه بين الناس عامة والمهتمين بالنفس البشرية خاصة ، ولا نستطيع هنا أن نتناول هذا الموضوع على أهميته بالتفصيل ، ولكن سوف نشير إشارات لعلها تبرز أهم صفاتها لتجسد لنا بذلك مفهوما يسهل معه التعرف على هذه النقطة النفسية التي تهم الجميع ، ولعلي أبدأ هنا بالتعريف بأشكال الثقة بالنفس وأصناف الناس فيها ثم أعرج إلى أهم مكوناتها وصفاتها .

والثقة بالنفس نوعان مثلها مثل كثير من الخصائص النفسية إذ هناك نوع فطري وهو أمر يولد مع الإنسان، ونوع مكتسب بمعنى أن الإنسان يكتسب هذه الخاصية أثناء نموه المبكر ونتيجة لتعامل والديه والمحيطين به في مختلف السلوكيات التربوية والذهنية التي يمر بها أثناء فترة التنشئة ، وعلى هذا فيمكن تقسيم الناس هنا ومدى ثقتهم بأنفسهم إلى أربعة أصناف هي كالتالي :

الصنف الأول : هم الذين لديهم خاصية الثقة بالنفس بالفطرة وفي نفس الوقت وجدوا في محيط جيد من الناحية التربوية من خلال الأسرة والمدرسة فقامت هذه المؤسسات بالدور المطلوب وسعت إلى تنمية هذه الخاصية لدى الطفل بالتشجيع وفتح المجال أمامه بدون كوابح محبطة لكل عمل ناجح يقوم به . هذا النوع من الأطفال تكون الثقة بالنفس لديهم في أبهى صورها وأجل صفاتها ولذلك فإن النجاح غالبا بإذن الله ما يكون حليفا لهم سواء في حياتهم المعيشية أو في ممارساتهم وتعاملاتهم مع الآخرين .

الصنف الثاني : وهم الذين ولدوا وفيهم خاصية الثقة بالنفس ، بمعنى أنها مفطورة في نفسيا تهم ، فهم هنا مثل الصنف الأول ، لكن المشكلة لديهم أن المجتمع المحيط بهم على مختلف مؤسساته الوالدان والأسرة والمدرسة والأصدقاء تكون سببا في قتل أو على الأقل بتهميش هذه الخاصية لديهم من خلال التحطيم والاستهزاء والسخرية وانعدام الثقة لدى الإنسان فينشأ مهزوزا مترددا حتى في اتخاذ أبسط القرارات لديه وهذه نتيجة مباشرة لتلك التربية التي مر بها .

الصنف الثالث : وهم الأشخاص الذين ولدوا ولم توجد لديهم فطريا خاصية الثقة بالنفس ولكنهم ولحسن حظهم نشئوا في جو متميز في تعاملاته معهم وملاحظ لهم ويهتم في تنمية شتى الخصائص النفسية الجيدة لديهم، فلديهم والدان يحرصان على تنمية شعور الثقة بالنفس ، يتقبلان منهم الأخطاء ويوجهانها لديهم ، حريصان على ملاحظة مسلكهم في طريقة أدائهم لسلوكهم مع أنفسهم ومع الآخرين ، والخصائص الجيدة لديهم يحاولان تنميتها أما السيئة فيسعيان إلى تهذيبها فيهم حتى يتم التخلص منها . ويساهم هذا النوع من البيئة المحيطة بالطفل بشكل كبير في زرع الثقة بالنفس ، حتى وإن كان الطفل قد ولد وهي غير موجودة في تركيبته العقلية والنفسية من الناحية الفطرية .

الإفراط في الثقة بالنفس ينقلها من منزلتها إلى منزلة الغرور والكبر

الصنف الرابع والأخير : وهم أولئك الذين لم توجد لديهم غريزة الثقة بالنفس فطريا بمعنى أنهم ولدوا وتنقصهم هذه الخصلة ولكن المشكلة الأكبر لديهم أنهم نشئوا في مجتمع وبيئة ومحيط لا يعلم كيف يتعامل مع شخصيات وأطفال من مثل حالتهم .

إن انعدام الوالدين والمربين الحاذقين الذين يمكن أن يستشعروا ويكتشفوا مكامن الخلل لدى مثل هؤلاء الأطفال يميت فرص النجاح في إمكانية زرع الخصائص النفسية الجيدة لديهم فينشئون وهم آخر الركب في مسيرة الحياة ومع المحيطين بهم ، هم من فشل إلى فشل آخر ، غير راضين عن حالهم في أغلب الأحوال ، لا يحبون الاندماج مع الناس بل العزلة هي مكانهم المفضل ، تقل نسبة نجاحاتهم في حياتهم العملية فيما بعد بشكل كبير ، وقد يتطلب الأمر في بعض الأحوال إلى التعامل مع الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين إن لزم الأمر .

ومن منطلق التصنيف السابق لأنواع الناس وخصائصهم النفسية ندرك هنا مدى أهمية التنشئة التربوية والعناية الأسرية المطلوبة في تعاملها مع أطفالها . فلا يعني وجود الثقة بالنفس مفطورة لدى الإنسان أن الأمر كذلك وأنها لا يمكن أن تقل أو تنعدم بسبب نوعية التنشئة التي عاشها ذلك الإنسان في مرحلة الطفولة .

تابع .. الثقة بالنفس

أيضا لا يعني انعدامها فطريا في مكمن النفس البشرية أنه لا أمل في زرعها في هذه النفس فيما بعد من خلال التربية السلوكية والتنشئة الأسرية .. كلا بل هذا ممكن جدا ولكنه يتطلب كما ذكرنا جوا ومحيطا يدرك تماما مدى أهمية وإمكانية زرعها وإيجاد بذرتها لدى الطفل ومن ثم رعايتها حتى ينشأ وتصبح ناضجة ونامية مع نموه .

أمر آخر يتعلق بموضوع الثقة بالنفس وجهله كثير من الناس حينما يتناولون مثل هذا الموضوع هذا الأمر هو أن الثقة بالنفس هي منزلة رقيقة تقع بين منازل مختلفة في النفس البشرية والإفراط فيها يمكن أن ينقلها من منزلتها إلى منزلة الغرور والكبر فتنتقل هذه الخاصية من أمر محمود إلى أمر مكروه ومذموم وللأسف فإن الكثير من الناس وبالتحديد أولئك الذين توجد لديهم ثقة مفرطة بأنفسهم يفشلون في ضبط هذا الفارق الرقيق بين هذه المنازل فتجده يتكبر ويغتر وهو يظن أنما ذلك هو عين الثقة بالنفس .

وفي الناحية المقابلة وفي سبيل الإفراط في الهروب من هذا المنزلق نجد كثيرا من الناس وبدافع الرغبة في عدم الولوج إلى منزلة الكبر والغرور يبالغ في التواضع إلى حد منزلة الذل أو حتى ممارسة التواضع الكاذب وهو في الحقيقة عملية هروب وقلة في الثقة بالنفس تجعله يتكئ على خاصية التواضع وهي منه بريئة بل ضعف في الشخصية وانعدام في الثقة بالنفس لأن التواضع الكاذب لم يكن أبدا حلا لضعف الثقة بالنفس .. كلا بل الحل هو المكاشفة الصريحة مع النفس ومعرفة مكامن الخلل ومن ثم السعي الحثيث إلى التعامل معها لانتشالها مما هي قابعة فيه .

ولعله من المفيد أن نشير هنا إلى تساؤل قد يطرحه بعض الناس وهو هل الثقة بالنفس شيء كلي أم هو متجزئ؟ بمعنى هل الإنسان الواثق من نفسه هو كذلك في جميع أموره وشئون حياته أم هو كذلك فقط في بعضها وليس في كلها ؟وكذلك عديم الثقة بنفسه هل تلازمه هذه الخصلة في جميع شئون حياته أم هي فقط عند ممارسته نوعا من التصرفات والسلوكيات ؟ وللإجابة على هذا التساؤل يجب أن نعود إلى الأصناف الأربعة من الناس السالفة الذكر وعلى ذلك فإن الواثق من نفسه هو غالبا على هذه الحال في جميع شؤونه إلا أن هذه الخصلة تختلف في قوتها وكمال هيئتها بحسب الظروف والمواقف التي يواجهها الإنسان ، فقد يجد الإنسان الواثق من نفسه تزعزعا واهتزازا في شخصيته لم يعهده منها ولكنه وبسبب موقف وتجربة كان قد مر بها أثناء الفترات الأولى من التنشئة جعل خللا لديه في أعماق نفسه ينفجر حالما يمر بموقف مشابه لذلك الموقف فتخور قواه وتهتز ثقته بنفسه نتيجة لذلك فيكون السبب هنا في الحقيقة ليس الضعف في الشخصية بقدر ما هو أثر ذلك الأمر البالغ الذي تركته تلك التجربة السابقة .

وفي مقابل هذا النوع من الناس قد نجد إنسانا يغلب عليه انعدام الثقة بالنفس ولكنه في موقف معين نراه تبدو عليه أمارات الواثق المطمئن ولو تأملنا الأمر مليا لربما وجدنا ذلك الشخص قد مرّ بتجربة مماثلة سابقة وكانت آثارها طيبة جدا في نفسه ولذلك تركت هذه الحادثة في نفسيته ذلك الانطباع الجميل فأصبح يشعر بالسعادة والاغتباط والثقة بالنفس عند كل حادثة مشابهة فينتقل معها من عالم العديم الثقة بالنفس إلى عالم مختلف تماما من الناحية النفسية .

ولذلك نكرر مرة أخرى ونحن نجد الأهمية الكبيرة التي تمثلها لنا في حياتنا وشخصياتنا وتركيبتنا النفسية تلك البيئة المحيطة بنا من أسرة ومدرسة وجيرة وغيرها من المؤسسات التربوية ضرورة التنبه إلى مدى مساهمتها في استقرار نفسياتنا وتنمية خصائصنا النفسية الجميلة .

حسنا ، وها نحن تكلمنا عن الثقة بالنفس وأصناف الناس فيها فإنه يتسنّى لنا الآن أن نسأل سؤالاً وهو كيف لنا أن نعرف الثقة بالنفس نفسها ؟ ما علاماتها ؟ وما أشكالها ؟ والسؤال أيضاً مطروح للنقيض من ذلك بمعنى كيفية معرفة انعدام الثقة وما أماراتها ؟ وهذه تساؤلات مهمة جداً وضرورية في نفس الوقت لأنها تسمح لنا وتساعدنا على تذواتنا فتصبح كالميزان لنا يمكن أن نعرض عليه صفاتنا وسلوكياتنا لنعرف درجة ثقتنا بأنفسنا .

هل الثقة بالنفس شيء كلي ؟ أم هو متجزئ ؟

وهنا يمكن أن نصف الواثق من نفسه اختصاراً بعدد من الصفات الجيدة كالإقدام وعدم التردد والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولية ذلك والاعتداد بالرأي وربما يصل الأمر بعض الأحيان إلى التصلب فيه ، لا يخاف من النقد ، ليس لديه حساسية زائدة تحسب للدقيق من الأمور بل هو أقل هيبة للناس من غيره فلا يخشى المكاشفة والمصارحة في الأمور .

أما عديمو الثقة بالنفس فإن عملية اتخذ القرار تكون من أصعب الأمور لديهم ، ليس عجزاً في وإنما خوفاً من النقد وخوفاً من الآخرين وخوفاً من الوقوع في الخطأ ولذلك نجدهم دائماً يحرصون على إسناد مثل هذه الأمور إلى الغير ليكونوا في مأمن من تبعاتها وما يمكن أن تجرهم إليه ، نجدهم دائماً يحاولون العيش في الظل وفي كنف أناس آخرين وليس في المواجهة أو في المقدمة . هم حساسون بدرجة مفرطة ربما تمنعهم من القيام بالكثير من الأمور، الواحد منهم يحتاج إلى مدة زمنية طويلة ليتجاوز خطأ أو مشكلة تكون قد مرت به ، ويبقى أثرها عالقاً في نفسيته مدة ليست قصيرة .

التردد وضعف الشخصية واضحة في سلوكياتهم ، روح الانهزامية أسبق إليهم من الإقدام والصبر والتجلد على مواجهة الآخرين ، لا يستطيعون في بعض الأحيان المكاشفة مع الآخرين ، نفسياتهم كثيراً ما تكون كتابا مغلقا وموصدا لا يعرف مكنونه غيرهم بعكس الصنف الأول الذين هم عبارة عن كتاب مفتوح حيث ثقتهم بأنفسهم تحول بينهم والخوف من الآخرين .

هذه بعض من الصفات لكلا الصنفين لدينا وإن كنا ندرك أن الناس متفاوتون في درجاتهم فقد لا تجتمع الخصال الحسنة جميعها في الواثق بنفسه كما أنه يمكن أن لا تجتمع الخصال السيئة جميعها في عديم الثقة بالنفس واصابع اليد كما يقال ليست متساوية بل فيها التفاوت وكذلك النفسيات البشرية ففيها من جمع المولى له أحسن الصفات وأجودها وأكملها ومنهم من جرّده منها ولله في خلقه شؤون وحكم عز وجل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

التفكير عملية إنسانية مستمرة فهي تقتضى العقل البشري الذي يتصرف بتفكيره بردود فعله فقط وهذا التفكير يحدد الكثير من أمور الحياة الحالية والمستقبلية بالنسبة للأفراد والمجتمعات .

والتفكير بإيجابية له آثار جيدة على الإنسان كما أن للتفكير بسلبية وتشاؤم آثار سلبية ، وهو يزيد توتر الفرد ويجعله يصاب بالكآبة بشكل أكبر . وكذلك تشير البحوث إلى أن أكثر الأمراض العضوية والأعراض العضوية تنتشر أكثر عند من يفكرون بسلبية وتشاؤم .

والسبب أنه كلما تخيل شيئاً سلبيا فإن جسده إلى حد ما يتفاعل كما لو كان ما تخيلته حقيقة وتحدث تغيرات كيميائية التي عادة ما تتبع لتعرض الإنسان لضغوط أو صعوبات نفسية وهذا التغير هو إفراز مادة الأدرينالين التي تؤدي بالجسم للتحفزه والاستعداد ما للهروب أو للصراع فتزداد نبضات القلب وتتوتر العضلات ويضخ الدم لها بشدة .

تفكيرك .. سلبي أم إيجابي ؟!

الأخصائية النفسية بالمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام
ابتهال بنت علي بن عبد الله

ويحدث تغير معرفي أيضا هو أن تركز على الحدث وتستمر في التفكير فيه فبدلا من أن يكون تخيلك عبارة عن فكرة عابرة ، يكون فكرة ملحة ومسيطرة عليك .

السبب هو أن الجسم يتفاعل مع الحقيقة وأيضاً يتفاعل من الذكريات وكذلك مع الخيال أو التوقع وكل هذه الردود التي تظهر من الجسم يقودها التفكير ، فإذا توقعت الأفضل والمريح فان جسمك سيكون رد فعله كذلك وإذ كان تفكيرك يقودك لتوقع الأسوأ فإن جسمك سيندفع للتفاعل متوقعاً الأسوأ .

عندما يتحدث الجسد

1. ارتفاع ضغط الدم :

يرتفع ضغط الدم لدى الأشخاص الذين يميلون إلى التحكم الزائد في الانفعالات وكبت الغضب وكذلك عدم التعبير اللفظي والحركي عن الصراعات الداخلية مما يؤدي إلى ازدياد إفراز بعض الهرمونات مثل الأدرنيالين والرينين والتي تؤدي بدورها إلى زيادة ضغط الدم ، وتميل الشخصيات الوسواسية إلى هذا السلوك لذلك فإنهم معرضون للإصابة بارتفاع ضغط الدم أكثر من غيرهم .

2. الصداع النصفي :

هناك ربط بين شخصية الو سواسية وبين الصداع النصفي فالأشخاص الذين يعانون من الصداع النصفي يتميزون بالطموح الزائد ولكنهم ذو ضمير حي .

3. قرحه المعدة والأثنى عشر :

تقول الدراسات أن الأشخاص الذين يتعرضون لقرحة المعدة الشخصيات المثابرة المحبة للعمل الدؤب التي تعمل بإتقان وإخلاص طبعاً يجب أن لا نغفل الأسباب العضوية الكثيرة للقرحة كاضطراب الغدد الصماء والالتهابات .

4. قرحة القولون :

تشير النظريات إلى أن الذين يصابون بهذه القرحة يشكون في النظافة وحبهم للالتزام بالنظام والصدق والإخلاص في العمل كذلك من بعض البخل وحسب نظرية التحليل النفسي بأن الأشخاص الذين يعانون من هذه القرحة يعبرون عن عدوان داخلياً لاشعري مكبوت مع شعور بالذنب .

الأخصائية النفسية ، بالمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام
ابتهال بنت علي بن عبد الله

كلمات خالدة

❖ قيل لأحد الحكماء : ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل فيحتمله ، ولا يحتمل مجالسة الثقيل ؟ فقال : لأن الحمل يشترك فيه جميع الأعضاء والثقيل تنفرد به الروح .

❖ قال الشاعر :

لاتبك إثر مولٍ عنك منحرف ... تحت السماء وفوق الأرض أبدال
الناس اكثر من ألا ترى خلفاً ... ممن زوى وجهه عن وجهك المال
ما أقبح الوصل يدنيه ويبعده ... بين الصديقين إكثار وإقلال

❖ قيل مرّ أبو الدرداء - رضي الله عنه - على رجل أصاب ذنباً والناس يشتمونه فقال : لهم أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا : نعم . قال هو في قليب المعصية فاحمدوا الله الذي عافاكم و أدعو لأخيكم . قالوا : أفلا تبغضه ؟ قال : إنما أبغض عمله فإن تركه فهو أخي .

❖ قيل عن المرأة الصالحة " الزوجة " :

إذا لم يكن في منزل المرء حرة ... تدبره ضاعت مصالح داره
فإن شئت أن تختر لنفسك حرة ... عليك ببيت الجود خذمن خياره
وإياك والبيت الدنيء فربما ... تعار بطول في الزمان بعاره
ففيهن من تأتي الفتى وهو معسر ... فيصبح كل الخير في وسط داره
وفيهن من تأتيه وهو ميسر ... فيصبح لايملك عليق حماره
وفيهن من لابيض الله عرضها ... إذا غاب عنها الشخص طلت لجاره

❖ من أقوال الحكماء :

1- كل شيء يستطاع نقله إلا الطباع .
2- ما رأيت تبذيراً إلا وإلى جنبه حق مضيع .
3- الهوى مفتاح السيئات .
4- لو سكت من لا يعلم لسقط الخلاف .
5- من أفسد بين اثنين فعلى أيديهما هلاكه .

اختيار / منال بنت عبد العزيز بن سليمان بن صالح

عبارات مضيئة

❖ (السر الوحيد الذي تستطيع المرأة أن تحتفظ به هو عمرها) .

❖ يقول جون جوزيف : إن قرحة المعدة لا تأتى مما تأكله ولكنها تأتى مما يأكلك من القلق والهموم وتوتر العواطف والخوف .

❖ لو كان المال يغني عن الرجال ، لما تزوجت بنات الأغنياء .

❖ قال حكيم : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن لا يعرف الحكيم إلا عند الغضب ، ولا الشجاع إلا في الحرب ، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه .

❖ أنت تستحق الإكبار بقدر ما تبحث للآخرين من أعذار .

❖ حتى يشعر بك الآخرون ، أشعرهم أنت بوجودهم .

أمثال عامية

❖ (اللسان هبرة ما بغى قاله) .

مثل عامي يضرب للتحذير من الاغترار بالكلام دون فحص أو تدقيق .

❖ (كِثر الدلبحة يقطع الظهر) .

مثل عامي يضرب في أن الإكثار من الخضوع للآخرين والخنوع لأوامرهم ، يصيب كرمة الإنسان وروحه المعنوية بأعظم الأضرار كما يضرب في مدح الشجاعة ورفع الرأس .

زهد X حكم

x دخل أعرابي مدينة البصرة ، فسأل أهلها : بَم سادكم الحسن البصري ؟
قالوا : احتاج الناس إلى علمه ، واستغنى هو عن دينارهم .

x عُوتب أحد الزهاد على كثرة تصدقه بماله ، فقال : لو أراد رجل أن ينتقل من دار إلى دار ، ما أظنه سيترك في الأولى شيئاً .

تعريفات

❖ **الحقيقة :**
الشيء الوحيد الذي لا يصدقه الناس ، إلا العقلاء .

❖ **التلميذ الفاشل :**
هو التلميذ الذي يمكن أن يكون الأول في فصله لولا وجود الآخرين .

❖ **اللباقة :**
هي القدرة على وصف الآخرين كما يرون هم أنفسهم .

❖ **طبيب الأسنان :**
رجل يحصل على لقمته من أفواه الآخرين .

❖ **المال :**
جواز سفر عالمي يمكن لصاحبه السفر لكل البلاد ماعدا السماء ويجلب كل شيء ماعدا السعادة .

❖ **الإشاعة :**
شيء ليس له سيقان ، ولكنه يتحرك بسرعة هائلة .

من هو ؟

❖ طبيب شعبي من أعيان العائلة ، يتكون اسمه من اثني عشر حرف .. فمن هو ؟

❖ 9 ، 8 ، 10 ارتفاع / ❖ 2 ، 3 ، 4 ، 10 ، 6 من أنواع الفاكهة / ❖ 6 ، 5 ، 4 رقد
❖ 2 ، 5 ، 4 ، 12 عاتبه / 1 ، 7 ، 11 رئيس الشيء

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

المسابقة العلمية الثانية

س1 : للمنافقين في غـزوة الأحزاب مواقف مخـزية اذكـر اثنين منها مستشهداً بـالقـران العظيم ؟

س2 : مـا أسباب سقوط الخلافـة العباسية بإيجاز ؟ مـع شرح أحد الأسباب المهمة في نظرك ؟

س3 : تكلم عن النقاط التالية باختصار :

1- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أوصاف الرسول - صلى الله عليه وسلم - مـع الدليل من القران .

2- من أوثق عرى الإيمان الحـب في الله والبغـض في الله ؟ مـاذا يعـني ذلك ؟

س4 : خمس حالات تكون الأنثى فيها على النصف من الذكر ، اذكر ثلاثاً منها .

5000 ريال .. جوائز للمسابقة .. مقدمة من السعوي للذهب والمجوهرات

شروط المسابقة

1- الإجابة على كافة الأسئلة .
2- أي إجابه تشابه الأخرى تستبعد كلا الإجابتين .
3- آخر موعد للإجابة هو يوم السبت الموافق 4 / 8 / 1425هـ .
4 - تسلم الإجابات بمكتب الأسرة ، أو على ص ب 3494 رمز بريدي 51471

الراعي لهذه المسابقة

السعوي

للذهب والمجوهرات

أحدث الموديلات
وأجمل التشكيلات
من الذهب
الأبيض والأصفر

القصيم - بريدة
3694636 . 3244636

فكر معنا ... مسابقة للجميع

س1 : شجرة شبهها النبي بالمؤمن ، فما هي ؟ واذكر ثلاثا من أوجه الشبه ؟

(المرجع : مفتاح دار السعادة)

س2 : أوحى الله إلى خلق من غير الأنبياء والرسل ، فمن هما مع الدليل ؟

س3 : عويمر بن قيس اسم لأحد الصحابة المشهورين بلقبه فما لقبه ؟

(المرجع : سير أعلام النبلاء) .

س4 : أحد أفاضل العائلة أسس مدرسة أهلية في مدينة بريدة لتعليم القران الكريم ومبادئ القراءة والكتابة وأم أحد جوامع بريدة توفي رحمه الله عام 1386 هـ .

(المرجع : تاريخ مساجد بريدة) .

س5 : للتفكير بسلبية وتشاؤم أثار سيئة .. اذكرها ؟

س6 : تصنف معلومات بعض الناس بالشخصية الذاتية فقط لماذا ؟

س 7 : كان للشيخ عبد الله بن إبراهيم رحمه الله برنامجاً يومياً دونه بخط يده اذكر هذا البرنامج ؟

* ملحوظة : من السؤال الخامس إلى السابع الإجابات داخل المجلة .

جوائز المسابقة

شروط المسابقة

1- الإجابة على كافة الأسئلة .
2- اي إجابه تشابه الأخرى تستبعد كلا الإجابتين .
3- آخر موعد للإجابة هو يوم السبت الموافق 4 / 8 / 1425هـ .
4 - تسلم الإجابات بمكتب الأسرة ، أو على ص ب 3494 رمز بريدي 51471

عندما يمضي عام ويقدم آخر..
فما نصيب قريبك من اهتمامك ؟!

من البدهيات أنه عند غروب شمس آخر يوم من شهر ذي الحجة يمضي عام بكامل ما ستودع به من عمل ، ويستقبلنا عام آخر ، فيعتاد الواحد منا باسترجاع الذاكرة إلى الوراء بتذكر غروب شمس أخر يوم من العام الماضي وسرعة مضي هذا العام ، ونبدأ نسمع ونقرأ الحث على ختام العام بالاستغفار والتوبة ومحاسبة النفس ، وفتح صفحة جديدة ، والتفكر بسرعة انقضاء الأيام والسنين ، وأدبياتنا وطروحاتنا يغلب عليها طرح هذا الموضوع ؛ إلا أن ثمت موضوع له من الأهمية بمكان لا يقل عن ذلكم الموضوع ، ألا وهو الوقوف والتمعن عند قوله تعالى : " وأنذر عشيرتك الأقربين " ، وقوله : " ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين ....." ، ووصية نبينا محمد " لرجل من بني تميم لما قال له يا رسول الله : إني ذو مال كثير وذو أهل وولد وحاضرة ، فأخبرني كيف أنفق وكيف أصنع ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك ، وتصل أقرباءك ، وتعرف حق السائل والجار والمسكين " . وقوله " لأبي هريرة لما قال له : أنبئني بأمر إذا عملته دخلت الجنة ، قال : " أفش السلام ، وأطعم الطعام ، وصل الأرحام ، وصل والناس نيام ؛ تدخل الجنة بسلام " .

فقريبك يأخي أياً كانت جهته ما هو نصيبه من دعوتك ، فهل هو أحد الذين تحرص على أن توصلهم إلى بر الأمان ؟ وهل سبق أن وصل لأذناه من همساتك اللاتي تشعر بحرقتك وحرصك ؟ وهل هو من ضمن جدول زيارتك التفقدية للحال والتودد ، وإظهار الاهتمام ؟ وفي ذات يوم لما قمت بزيارتك بدار الحديث عن بعض شيء من دعوتك وتوعيتك للمجتمع ناولتني عدة أوراق مجدولة بأسماء من تقوم بدعوتهم ، وتوزيع أشرطة وكتيبات عليهم ؛ فرأيت أسماء من شرق المدينة وغربها ، وهذا تشكر عليه ، لكنني لما قلبتها يمنة ويسرة لكي أراء بعض أسماء أقاربك من هو بحاجة للدعوة ، وإيصال الشريط الإسلامي له أكثر من بعض الأسماء المدرجة بقائمة ورقتك ، ومنزله في طرف حيك فهل سيكون من ضمن قائمة الأسماء الجديدة في العام القادم بعدما نقوم بمساءلة أنفسنا أين نحن من قوله تعالى : " وأنذر عشيرتك الأقربين " ؟ !.

وفي ذات يوم يأخي أوقفتك لما رأيتك تخرج من منزل إلى منزل لقوة الود الذي بيننا فسألتك سؤال تعجب عن هذه الزيارة لأنه ليس هناك قرابة تربط بينكم ؛ فأجبتني بعد شدة إلحاح أن هؤلاء كثير ما نفقدهم في المسجد لاسيما في صلاة الفجر ؛ فغبطة أقربائك ؛ لأن ما رأيته من حرص ولين الجانب مع جارك الذي لا يربط بينكما رابط القرابة ، فمن البديهي الذي يكون بينك وبينه رابط القرابة سيجد منك أشد حرص ، وأحسن تعامل حين دعوته !

ومما خلد في ذاكرتي وشغل تفكير دوماً ، وأحب أن أبوح به لاسيما عندما تسقط آخر ورقة من شجرة عام ونترقب أول ورقة من عام آخر ؛ أنه في ذات يوم لما كنت متكئ على أريكتي وبين يدي مجموعة من التقارير المالية السنوية ؛ ما بين جمعية بر أو جمعية تحفيظ القرآن ، أو صندوق خير أو ... فلفت نظري اسم أحد من بسط الله عليه من الرزق في مجموعة من هذه التقارير وقد ساهم فيها مابين قطعة أرض ، أو حافلة ، أو تحمل مصاريف سنة كاملة أو ... واسم آخر من نفس العائلة المباركة في أحد التقارير أنه أكثر من تبرع سيولة ، وذهبت الأيام واسم هذان الشخصان مازال متعلقان في ذاكرتي ويكونان أمامي عندما أسير بجانب أحد المؤسسات الخيرية ، وفي يوم من الأيام يجمعن مجلس بأحد أقارب صاحبيّ ، ودار الحديث بيني وبينه ، وعقارب الساعة تأخذ دورتها دورة تلو الأخرى ، ونحن لا نشعر بذلك لأن الحديث الذي يدور بينا بعضه يجر بعضاً ، وانتهى بنا الحديث إلى حالة أفراد عائلته المالية ، ونسبة الشباب الذين لم يتشرفوا بالدخول إلى عالم الزوجية ، وكم هو رأس مال صندوق عائلتكم ، وذكرته بما وهبه الله لكم من أصحاب رؤوس الأموال ، وأن خيركم امتدّ إلى الغير .... فطأطأ رأسه وفهم ماذا أعني ، وبدأ يتمتم تارة ويسمعني تارة أخرى بحسرة وندم ؛ ومما حفظت من كلامه : ويا من أغناه الله هناك أقرباء لك بحاجة إلى مال الله الذي بين يديك فهم مما ذكرهم الله في قوله : " ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين " . وودعني وهو يكرر نريد ثلث ما أنفقته على الغير ، وفي كل خير . فآلمني حاله ، وأنساني لذة مجلسنا . !

فيا من بسط الله له من الرزق ألا فَتْحت صفحة تبرع لأقاربك جديدة مع بداية فجر عام جديد ، مع عدم نسيان فقراء الأمة .

وأستودعكم الله على أمل أن نلتقي معكم وقد وصل خيرنا ، وبرنا ، وصدقتنا ، ودعوتنا .... إلى أقاربنا .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إبراهيم بن محمد بن سليمان
المدرس بالمعهد العلمي في محافظة القويعية

رجائي .. حققوا كلامي

أشكر أسرة التحرير ، حيث أتاحوا لي كتابة هذه الكلمة المتواضعة ، ولقد تشرفت حين شارك قلمي أقلام الأخوة والأخوات الذين كتبوا في هذه المجلة الغراء والتي هي من ضمن فعاليات الاجتماع الميمون المتجدد كل عام (للرجال فقط) الذي أثمر كل خير وجانب كل شر بإذن الله تعالى ، والذي به تعمقت روابط وائتلفت قلوب الرجال فأرجوا منكم أن تجعلوه اجتماع (عائلي) وأن تجعلوا للنساء نصيب من الاجتماع والتعارف والتقارب والتآلف وفوق كل هذا صلة العائلة ببعضها لتجدد فيه المودة والمحبة والإخاء لتغمر الفرحة القلوب والبسمة تكسوا الوجوه حين يكون في الاجتماع العائلي لا فرق بين ذكر وأنثى أو صغير وكبير أو غني وفقير ، فيا لله .. ما أحسن ذلك الاجتماع وما اصدق حديثه الذي هدفه الكامل أن يرى أعمامه وعماته وأبنائهم ويسلم عليهم جميعاً ، فليس عجيباً أن يحصل هذا من أمر أثنى الله - جل شأنه - على فاعليه بقوله تعالى : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم) ، بل وعد سبحانه أن يصل من وصل الرحم ويقطع من قطعها بقوله في الحديث القدسي كما عند البخاري : (... من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته) .

ملحوظة .. هذا الموضوع أيدني عليه عدد كبير جداً من نساء الأسرة وتفاعلن مع هذه الفكرة الجميلة .

أم عبد العزيز فاطمة بنت صالح بن إبراهيم

شكر وطلب

الإخوة الأفاضل القائمين على مجلة العائلة الكريمة ،،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خيرا كثيرا .. و وفقكم الله لما يحبه ويرضاه ، لما تقومون به من عمل جبار بنشاط ملحوظ وجدية رائعة في الأداء أسأل الله أن يثيبكم وأن يرزقكم حبه وحب نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام .. كيف لا .. وأنتم تدعون وتعملون لشأن عظيم في الدين ، ألا وهو " صلة الرحم " .

أسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء ..

كما أشكر لكم نشر الاستشارة الموجودة بموقع (إسلام أون لاين) أسأل الله أن تؤتي أكلها للأقربين .

المجلة فعلاً رائعة .. وشعار العائلة أروع أثابكم الله .

في مقدمة المجلة لمست عتابا على العائلة لذا أقترح عليكم بأن تعلنوا في المجلة وتخصصوا جزءاً أكبر للشباب والأطفال فالتفاعل معهم يسهل حدوثه أكثر بكثير عن غيرهم لما يتميزون به من حماس وسرعة استجابة ، بالإضافة أنه من الجميل جداً أن نركز عليهم أكثر ، لأن القدرة على التأثير عليهم يكون إنجازا هائلاً للدين ، عسى الله أن ينفع بهم الأمة في الغد القريب - إن شاء الله - .

هذا وأسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد

ريم بنت علي بن سليمان بن علي بن عبدالعزيز

شكر وتقدير
للقائمين على مجلة الأسرة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه والتابعين وبعد :

أقدم شكري وتقديري لجميع الإخوة القائمين على مكتب الأسرة والمجلة التي صدر منها أول عددين واستفيد منهما كثيرا ، والشكر جزاء الجهود الطيبة والأعمال الخيرة ، وقد أمر الله بالشكر فقال (أن اشكر لي ولو الديك إلي المصير) وقال - عليه الصلاة والسلام - : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أبو داوود والترمذي وقال : حسن صحيح .

ومن مكارم أخلاق القائمين على مكتب الأسرة وتواضعهم تفضلهم بفتح باب الملاحظة وإبداء الرأي بخصوص المجلة ، وأنا بهذه الكلمات القليلة بعد الشكر والتقدير أبدي بعض الملاحظات التي هي من باب التحسين والتكميل : ففي الغلاف ينبغي الاكتفاء بلقب الأسرة بخط عريض وبارز ملفت وجاذب للنفوس وتجريد الغلاف من الكتابات إلا ماكان من التنويه بالنشرة وعددها وتاريخها والمناظر المناسبة لها وإثبات البسملة داخل الغلاف في أول كلمة من المجلة والعناية بترتيب المقالات والاستفادة من الفجوات الموجودة في بعض الصفحات وتكثير الصفحات وفتح المجال لعدد من أفراد الأسرة للكتابة ليستفيد منه عموم أفراد الأسرة .

وإني بهذا ألفت نظر الأخوة القائمين على المجلة أن يعتنوا بالتعريف بعلماء الأسرة وذوي الفضل والمكانة والسخاء ومكارم الأخلاق والتنويه بالأعمال الاحتسابية التي كانوا يقومون بها ليحصل التأسي بهم ولئلا تندرس تلك الجهود وهذه من مهام حملة الأقلام والشهادات العالية .

وكذلك أرى تجريد المجلة من الإعلانات لأن الفائدة منها للأسرة إن وجدت فهي قليلة جداً . فالفائدة إنما هي بالكلمات التوجيهية وبيان ما على الخلف للسلف من الحقوق والتعاريف والتراجم والسير الحميدة حتى تكون المجلة بمثابة كتاب تعم فائدته للجميع .

وكذلك ملاحظة إثبات اسم ولقب كاتب المقال ليعرفه الجميع فمن الذي يعرف فارس العائلة الذي تميز بالفروسية ومن الذي يعرف أم جهاد فالتوضيح أولى .

كما أرى العناية بتوضيح الكتابة والمبادرة بالإعداد والطباعة ومع إمكان الإعداد للمجلة بالمقالات المفيدة والنفقات الكافية فأرى أن تكون فصلية كل أربعة أشهر .

هذه بعض الملاحظات .. وأختم بما ابتدأت به من الشكر والتقدير والاحترام لكل من قدم خدمة لصالح الأسرة قولاً وعملاً . ومالاً ورأيا ، ومشورة وصلحا .

وأسأل الله أن يبارك في الجميع ويسدد الخطى ويوفق العاملين ويعيذنا من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

محبكم

صالح بن محمد بن سليمان بن ناصر

إمام وخطيب جامع المريدسية

سيرة الشيخ /

محمد بن سليمان بن ناصر رحمه الله

الحمد لله الذي له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون .

فهذه مقتطفات مختصرة عما كان عليه شيخنا ومعلمنا الفاضل ومرشدنا الغيور لدين الله وموجهنا الحريص علينا باستنارتنا وتبصيرنا بدين الله رحمه الله وغفر له ولد عام 1330هـ في بلدة المريدسية ونشأ وتربى لدى والده وأخذ العلم عنه وعن الشيخ إبراهيم بن محمد الحمود رحمهما الله وعن علماء آخرين وعن بعض المقرئين للقران والمعاصرين له في صغره واكتسب مهمات العلوم من علم العقيدة وأحكام العبادات وعلوم أخرى فتح الله عليه بعلمها وأنار بصيرته بفهمها حتى وفق لنيلها والاهتداء بها فرفعت من شأنه ومقامه بين الناس وأهلته للتصدي للتعليم والتوجيه وكان مع هذه المكتسبات العلمية قد من الله عليه بالورع والزهد في الدنيا والتفرغ للعبادة والتعليم والدعوة إلى الله والنصح و المناصحة لعباد الله وزاد في حفظه للوقت وعمارته له بالأعمال الصالحة ، وكان يغتنم الأوقات ولا يدعها تذهب في السهو والغفلة والقيل والقال فمجالسه عامرة بقال الله قال رسوله صلى الله علية وسلم ولا يرغب في المجالس التي تخلو من ذلك حتى كان من حرصه على حفظ الوقت واغتنامه بالطاعة ورغبته في الإفادة والاستفادة قلّ أن يحضر في الاجتماعات وكثير من المناسبات إلا ويبادر الحاضرون بالمجلس بالموعظة الحسنة المناسبة للحاضرين وللوقت الذي هم فيه ما لم يسبقه أحد على الموعظة .

وكان لتعليمه ووعظه وتذكيره قبولاً عند الناس حتى أن الكثير منهم يدعوه للحضور في المناسبات رغبة في قيامه بإلقاء الموعظة والتذكير ، وكان في ذلك الأثناء يشغل وظيفة الإمامة في مسجد الزمعان بالمريدسية حيث التحق بها في عام 1367هـ وتواصل قيامه بالإمامة إلى قرب وفاته ، وفي عام 1380هـ كف بصره فحصر جل وقته في التفرغ لإعمال الآخرة المحضة ولم يكن له ارتباط في الأعمال الدنيوية لأن الله قيض له من يقوم بخدمته بما يحتاج إليه وما يكفيه مؤنته .

ولما أسلفه من البر بوالديه قيض الله له من يبره في حياته ويتلطف به في كبره ، وللتفرغ الكامل من مشاغل الدنيا والتنافس فيها صار لشيخنا محمد الأثر الكبير في المرابطة في المسجد يقيم الجلسات التعليمية ويختص بنفسه وعظ جماعة المسجد بعد العصر بأحاديث من حفظة ويشرحها بحسب المناسبات الدينية والوقائع العارضة وتواصلت منه تلك الأعمال والهمم العالية حتى تنهى في الكبر وحصل له العجز في جسمه وصار غير قادر على المكث في المسجد والجلوس فيه للتعليم والوعظ والتوجيه ، وهي قائمة ومتواصلة في بيته لمن هو فيه ولمن رغب فيها من خارجه .

ولم يقتصر في تعليمة على البالغين من الرجال بل إن تعليمه عداهم وامتد إلى صغار السن بما فيهم الأطفال وله منهج في تعليمه الصغار انفرد به عن غيره أنه يبذل لهم المرغبات للقرب منه والانقياد للتعلم من هدايا عينيه ونقدية ولا يحقر من المعروف شيأ يرغبهم فيه وإن قل .

وكان يحافظ على زيارة كبار العلماء والاجتماع بهم والتباحث معهم وحضور مجالسهم والندوات والمحاضرات التي يقيمونها ، ويزور طلاب العلم ويعود المرضى ويشارك في الصلاة على الأموات ، ويفتح لإخوانه المسلمين صدره في الالتقاء بهم والتباحث معهم والاستفادة منهم بخلق فاضل وطلاقة وجه وحسن لقاء ومحبة للخير ورغبة فيه ومحبة لأهله ، ونشر للفضيلة وله مقام جليل في الغيرة لدين الله والنصح لعباد الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .والتوجيه السليم لسلوك الهدي القويم ، والصراط المستقيم ، والسعي في الذود عن الشر وعن التلبس به واتخاذ وسائل تفضي إليه ويسلك منهج الاعتدال في النصح لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

وكان لشيخنا الوالد مشاركة في الخطابة في الجمع والأعياد لفترات مضت قبل أن يفقد بصره وبإعتباره من رؤوس وأعيان البلدة فكان له مشاركة فعالة في النظر والتقدير وحل المشاكل والصلح والإصلاح بين الناس والحضور في المجالس المشتركة والإجتماعات التي كانت تعقد من قبل الأعيان في كل أسبوع ما لم تدعو الحاجة إلى المزيد منها .

توفي في الثلث الأخير من ليلة الجمعة 25 / 10 / 1424 هـ وصلي عليه في جامع المريدسية بعد صلاة الجمعة . وله خمسة أولاد وثلاث بنات واثنين من الأبناء وهم الابن الأكبر ناصر رحمه الله . والذي فرغ نفسه بالتخلي عما كان يشغل من وظائف في الخُبر واخذ في خدمة الجد الشيخ سليمان بن ناصر السعوي وخدمة والده محمد ثم لما توفي الجد في ظهر يوم الجمعة 20 / 6 / 1388هـ واصل الخدمة لوالده دون انقطاع إلى أن قدر الله عليه السقوط من النخلة في 15 / 8 / 1400هـ وأصيب بالشلل النصفي في الأسفل وتواصل معه المرض وهو صابر ومحتسب حتى وافاه الأجل وتوفي ليلة الخميس الموافق 24 / 5 / 1421 هـ .

اللهم اغفر لشيخنا ووالديه وزوجته وذريته ومشايخه وجميع المسلمين .

تم اختصارها من ترجمة أعدها ابنه / صالح بن محمد بن سليمان بن ناصر

سيرة الشيخ / عبدالله بن إبراهيم بن علي رحمه الله

وعظم قدرك في الآفاق أوهمني أني بقلّة ما أثنيت أهجوكا

في يوم السبت الموافق للثامن عشر من شهر ذي القعدة من وأربعمائة وألف من هجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التحية ، أفل نجم من نجوم الزهد والروع وكسفت شمس شيم الأخلاق والتواضع ، ورزئت الأمة الإسلامية لفقد أحد رجالاتها الأوفياء ، ودعاتها الأتقياء ذلكم هو الشيخ المجاهد والعلم الشامخ ، والتقي اللامع ، فضيلة الشيخ أبي علي عبدالله بن إبراهيم بن علي السعوي ، والذي ولد في مدينة بريدة لعام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة النبوية .

نشأ على العلم والعبادة ، حفظ القرآن صغيراً وعمره اثنا عشرة سنة ، كان محباً لطلب العلم ، جاداً في تحصيله ، حفظ كثيراً من المتون في سائر الفنون قرأ على أكابر المشائخ وهم الشيخ : صالح بن أحمد الخريصي والشيخ محمد بن فهد الرشودي والشيخ عبدالله الدويش والشيخ محمد الأمين الشنقيطي النحوي ، في مكة المكرمة ، والشيخ محمد بن سليمان العليط والشيخ عبدالله بن محمد بن حسين ، والشيخ عبدالله القرعاوي ، والشيخ سليمان بن ناصر العلوان ، حصل كثيراً من العلوم وتميز بقوة الحفظ وبرز في علم الحديث والنحو .

تميز هذا الرجل العصامي بأخلاق جميلة ، وصفات حميدة ، تميز ببعد النظر ، ورزانة العقل وقوة الإدراك ، والتأني في الأمور وعدم العجلة ، لا تستفزه الأحداث ، ولا تستجرفه الفتن ، ولا يؤثر عليه الجمهور ، لأنه ينطلق في كل شؤونه ويعرض كل أموره على القرآن الكريم ، والسنة المطهرة .

من سماته البارزة الصدق والعفة ، وسلامة الصدر وحسن السريرة ، فالناس منه في راحة ، ونفسه منه في عناء فهو مع نفسه جهاد ومجاهدة ، وصولات وجولات ، طيب الله نفسه أن يكون فيها غل على مسلم ، أو حسد على مؤمن ، فلا تجد هذه الخصال الذميمة إلى قلبه سبيلاً ، وكيف تنفذ إلى قلبه والصدق منهجه ، وطيب الكلام حديثه ، والإحسان عمله ومهمته ، فنفسه عالية وهمته شريفة ، مجالسه بالذكر عامرة ، وبالعلم حافلة ، وبالتقى والخشية مؤنسة ، ذلك الذي سمت همته وعلت رغبته ، وشرف قصده ، إن نظرت إليه سرك بطلاقة الوجه وفتح قلبه لك ، وفرغ وقته لأجلك مع ضيق وقته وكثرة أعماله .

وإن تأملت حاله في البر بوالديه رأيته حاز قصب السبق في ذلك ، فحاله تذكر بر أبي هريرة بأمه ، وبر أويس القرني ، ومن جميل بره بوالديه ما ذكر بعض أصحابه أنه قال أتيته يوماً في حاجة لي وكان في شغل مع والده فطلبت منه الذهاب معي لحاجتي ، فاعتذر عن الذهاب معي ، فلما ألححت عليه قال اسمع مني إن أطعتك وتركت والدي دخلت النار ، وإن عصيتك وأطعت والدي دخلت الجنة .

وأما حاله في باب الصلة والمعروف فهو الذي لا يدرك ولا يجاري ولا يلحق فعله فلا يكاد يعرف مريضاً إلا عاده ولا محتاجاً إلا ساعده على حاجته ولا قريباً إلا وصله ولا منكوباً إلا أعانه ومد له يد العون .

أما عبادته - رحمه الله - كان محافظاً على قيام الليل في حله وترحاله ويوقظ أهله على القيام لصلاة الليل عملاً بحديث (... رحم الله امرئ قام من الليل ...)الخ . وكان له ورد في الليل والنهار على مراجعة كتاب الله تعالى : " وقد وجدت مفكرة بخط يده ذكر فيها برنامجه اليومي وهو بعد درس الصبح صلاة أربع ركعات بنصف جزء فأكثر ثم حفظ البخاري ومراجعة البلوغ ، ثم قراءة في الفتاوى موضعاً أو أكثر إلى وقت العمل بعد الظهر قراءة في سنن أبي داود والبخاري نظراً مع مراجعة ما يحتاج ثم النحو والفرائض ثم درس المغرب ثم أول العصر مراجعة درس الصبح " أ.هـ .

وكان - رحمه الله - مهتماً بأحوال الأمة الإسلامية فكان لا يألوا جهداً في تبصير المسلمين وتوعيتهم في أمور دينهم .

وكان رحمه الله على جانب عظيم من الديانه حيث عز عليه علمه فلم يدنسه بالقنوات والفضائيات ، وكانت همته أعلى من أن يخرج مع الفاجرين والفاجرات ، ودعاة الرذيلة من مذيعين ومذيعات وصدق عليه قول الشاعر :

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما
أرى الناس من داناهم هان عندهم ومن أكرمته عزة النفس أكرما
ولم أقض حق العلم إن كان كلما بدا طمع صيرته لي سلّما
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أذلوه جهاراً ودنسوا محياه بالأطماع حتى تجهما

وكان رحمه الله متمسكاً بالسنة حيث حبب إليه الاتباع وكره التقليد والابتداع يأخذ بالحديث والأثر ، وينبذ الهوى والرأي ، كأنه يوضح كلام سفيان " إن استطعت أن لا تحك رأسك إلا بأثر فافعل " .

وختاماً .. حسبنا أن نقول كما قال نبينا - صلى الله عليه وسلم -في ولده إبراهيم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي الرب .

كتبه / سليمان بن إبراهيم بن علي

صغيرة ولكن بقلب كبير

ذكر أحد الدعاه المعروفين ممن يجوبون الأرض شرقاً وغرباً .. أنه كان في رحلة إلى الفلبين ، تجاوزت حدود المدن وامتدت إلى القرى والأرياف ، حتى وصل إلى بلدة ريفية نائية فيها مدرسة إسلامية صغيرة تئن من شدة الحاجة وتنوء بحمل سقفها الذي أهلكته السنون فكان أن حلوا ضيوفاً عليهم ، فإذا بالكرم العجيب ؛ إذ بادر أهل هذه القرية في فرح ومحبة لأهل هذه البلاد ودعاتها إلى جمع طعامهم لذلك الغداء وتقديمه للضيوف تلا ذلك حفل للمدرسة أعّد على عجلة من الأمر شارك في تقديم فقراته الطلبه والمدرسون .

قال الداعية : خرجت طفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها السابعة ، وألقت قصيدة أبو البقاء الرندي في رثاء الأندلس (وهي قصيدة حزينة تحكي سقوط الأندلس وتشرح حال أهله) حتى وصلت البيت المشهور :

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
إن كان في القلب إسلام وإيمان

فبكت بكاءً حاراً أبكت الحضور !!

قال الداعية : تعجبت من حفظ هذه الصغيرة لهذه القصيدة العصماء مع إعجابه بشعورها تجاه بلد من بلاد الإسلام ، إذ ترى أن الأندلس قطعة منا ومنها وتبكي لسقوطه وإن مضت قرون طويلة على الحدث !

كم من المسلمين من لا تتحرك منه شعرة إذا سمع القصيدة أو سافر إلى هناك ولاحت له منابر ومحاريب المساجد ؟!

القلوب تختلف والبكاء يختلف ! هناك امرأة تبكي بسبب لون فستان أو حذاء اشترته ولم يعجبها ، وهناك شاب يبكي بسبب هزيمة ناديه المفضل .. وهناك طفلة في أقصى الأرض تبكي سقوط الأندلس وتتحسر على ضياعها .

اختيار / روعة بنت صالح بن محمد

لمن في قلبه نبض الحياة

تسابقت خطاي وكلي أمل .. تتابعت أنفاسي وكلي شوق . ثم .. تبعثرت خطاي وكلي .. ما عدت أستطيع جمع أحرفي لأنسج كلماتي .. الأمر جداً رهيب .. وحلاوته أعظم .. حروفي ، كلماتي ، عباراتي ، أسطري ، لهي أحقر من أن تصف تلك الحلاوة ، لكن .. حسبي أن أكون داعية لها ولو على الأقل ، قد أشرت إليها قبل بدء المشوار في هذه الكلمة ، أجل.. فكيف لي أن أرسل برقياتي الخاصة لكم ولا أحمل في طياتها تلك المعاني الجميلة التي تستحث خطى الجميع للتشمير في حياته.

نعم إخواني .. أخواتي .. الكل ذاق طعم الحياة ، وخاض ركابها ، وعاش حلوها ومرها ، وتقلب في مرارتها كثيراً : فالحياة لا تدوم بالسعادة ولا تدوم بالشقاء والبلاء .. لكن .. لي أن أقول : إنها ربما تدوم بالسعادة في حالة واحدة فقط ، وذلك عندما تكون مكللة بعلاقة رهيبة أعجز عن وصفها وذكرها ، بل إن كلماتي والله لمبتورة عن أدائها حقها ، وبما لا شك فيه فلن أجد أروع من علاقة التعلق بالله وتفويض الأمور إليه والتوكل عليه واليقين به أنساً ، ولذة ، وحلاوة ، وسعادة .

و والله للحظات اليقين بالله تعالى كفيلة في تفريج الهموم وتنفيس الكروب وانتشال الألم .. نعم .. فكم من الكربات مررنا بها .. وكم من الضائقات خضناها .. وكم من الهموم تكالبت علينا .. وكم .. وكم .. الكل جرب وذاق ، لكن .. هل الكل ذاق طعم الحلاوة التي بددت الهموم رغم كثرتها ؟! هل منا من استطعم تلك اللذة التي استطعمها من تعلق قلبه بالله وأيقن به ؟!

فإلى كل من في قلبه نبض الحياة أقول : شتت صمود الألم بالأمل ، وانثر في جوف الليل دمعتك الزكية لخالقك المنان وأنت في أعلى مراتب اليقين ، وليثق الجميع وبصدق أنه سيرى نوراً ينبثق من بعيد أن بشراك بالفرج القريب ، نعم .. يكفيك أن تستطعم تلك الحلاوة .. ويطمئن قلبك حتى ولو لم ترى التفريج قريباً ، لكن التبديد سوف تراه في قلبك قد بسط فراشه . وإنه لمغفرة لك يامن أيقنت بالله وكان أمرك كله مستودع لأمره وأنت على يقين تام أنه لن يضيعك .

فإلى الجميع أسطر .. ثقوا أن لكم رباً يعلم حالكم ويعلم ما الخير لكم ، فإذا سألتم الله تعالى فسألوه بكل يقين وصدق واعلموا أن التفريج قريب ، ولا تلهكم مشاغل الدنيا ومضائقها عن الدعوة إلى الله سبحانه ، بل ازرعوا في قلوبكم نور اليقين بالله ، واسقوه بالرجاء والتوكل . وإن هذه البذرة كفيلة في أن تثمر فؤادك ، وسترى النضارة في حياتك .. فالله الله باليقين به والتوكل عليه ، والدعوة إليه .

آمنه بنت سليمان بن صالح بن إبراهيم

عالم الأزياء

زينب بنت سليمان بن محمد
(أم إيلاف)

إن العالم اليوم يستقبل في فصول العام المختلفة بدعاً في دنيا الأزياء ليس لها حصر .. فثياب للصيف وأخرى للشتاء ، وما يلبس في الخريف لا يصلح للربيع ، بل والله إن أجزاء اليوم الواحد تتطلب أنواعاً متميزة ومختلفة من الملابس ! فمثلاً ما يليق بالعمل والدراسة من الملابس لا يحسن لزيارة الأهل أو الصديقات ، وما يليق كذلك للسهرة لا يحسن لدعوة الغداء .. أليس هذا صحيح؟ وهذا ما نقوم به ؟

ففي كل يوم تدفع لنا بيوت الأزياء الجديد في عالم الموضة ، بهدف السيطرة على عقول واهتمام الرجال والنساء معاً .

إن الإسلام - يا أخية - يوصي بالاعتدال في جميع الأمور . ومن ذلك الاعتدال في ارتداء الملابس .. فهو يكره المرأة التي تتباهي وتختال بهيئتها وأناقتها ، ولا يعتبر حسن الهيئة من قوة الإيمان أو من مقومات حسن الخلق العظيم .. فربما رأيتِ امرأة لا تساوي ثيابها إلا القليل من المال ، لكن ترجح طيبة نفسها وخلقها بالقناطير المقنطرة من الذهب والفضة .

لذا فإنه من الحماقة والسذاجة - يا أخية - أن تجعل الفتاة من جسمها معرض أزياء ، تسير بين النساء وهي تترقب نظرات الإعجاب تنهال عليها من هنا وهناك ..

والعجب العجاب من فتاة تقضي الساعات الطوال في البيت ، ليس لها من عمل إلا استكمال وجاهتها والاطمئنان على أناقتها ولباسها واكسسواراتها ! ولو طلب منها أن تبذل هذا الوقت والجهد والمال في التزود من العلم أو التفقه في الدين .. لشردت منك ونفرت ، ولا أستبعد أن تبخل عليكِ بنظرة خاطفة .

والحقيقة أن المفتونات من النساء بهذه الأزياء .. لما قلت حظوظهن من آداب النفس والخلق الكريم اعتقدن أن المغالاة في اللباس ساتر لنقصهن فيشعرن بعدها بالكمال .. ولكن هيهات .. هيهات .. فليست الملابس والمغالاة فيها والثراء أوالنسب أوالحسب تعالج نقص النفس الإنسانية ، فمن تتوجه إلى هذا التصرف فقد سلكت الطريق الخطأ ، فلا بد لها من رجعه لكِي تبدأ من جديد .

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفرة) فهذا تهديد لمن تولعت بالحلي والألبسة والألوان وجعلت التزين والإغراء شغلها الشاغل ، الذي يستغرق الأوقات ويستهلك الثروات ، ويشغلها عن حقيقة وجودها في هذه الحياة .

ولا تستنتجي من كلامي - يا أخية - أن الدين الإسلامي يحب الملابس الرثة المرقعة البالية .. كلا والله .. فقد جاء رجل إلى رسول الله وعليه ثياب دون فقال له : ألك مال ؟ قال نعم ، قال : من أي المال ؟ قال : من كل المال قال : (فإذا آتاك الله مالا فليرى أثر نعمة الله عليك وكرامته). فالإسلام يستحب التجمل وحسن المظهر . لكن هناك فرق كبير بين إنسانة تزخرف ظاهرها وتهتم بأناقتها وتهمل باطنها ، وتنفق خير وقتها ومالها في ثياب تلصقها بجسدها ، وبين إنسانه أخرى تجعل همها الأكبر في صيانة نفسها وصقلها واستكمال مروءتها ثم في زحمة هذه الواجبات لا تنسى ارتداء ما يجملها بين الناس .

إن الإسلام يا أخيه يحب البساطة المطلقة ، ويوصي بنبذ التكلف والمبالغة في النفقات . فاظفري بمرضاة لله وحافظي على شرع الله وعقيدته .. وإذا أردت أن تحظي بالنعيم وتنجي من العذاب فعليك بما يرضي الله سبحانه ، والقي وراء ظهرك بالموضة وما في هذا العصر من إغراءات تشوه شخصيتك الإسلامية .

زيارة صديق

نوال بنت سليمان بن عبد الله بن عبد العزيز

الناس في الزيارة على أضرب أربعة غالباً :

الضرب الأول : من أخذ بقاعدة " زر غباً تزدد حباً " يأتيك كالنسيم البارد ، وكالمطر على الأرض التي ظمئت ، يأتيك وأنت على شوق ، ويفارقك وأنت في شوق ،لم تمل من مجالسته فكيف بحديثه .

الضرب الثاني : هو من كان كالجفاء صدوداً لا تراه إلا كما ترى البدر ليلة النصف من الشهر .

الضرب الثالث : من يكون كأحد أثاث البيت لا يكاد يفارقك ، وان شئت فقل كأنه ظل لأحد السواري في المنزل فأي دافع ياترى يدفعه ؟!

الضرب الرابع : ظاهر النوايا ساقط المقاصد ، وان شئت فقل البطن يدفعه ، وان شئت فقل نهش أعراض الناس غايته ، وان شئت فقل إضاعة الوقت صنيعته ، فهو بلا عمل ، ولا أمل ، ليست له غاية أو طموح والأرزاق بيد الله ، ولا اتكال إلا عليه فبالله عليك أيهم أنت ؟!

رائع X أروع

❖ رائع حرصك على العلم الشرعي والأروع منه أن تظهر بصماته على سلوكياتك وأخلاقياتك .

❖ رائع أن تمد جسور العلاقة بينك وبين إخوتك والأروع منه أن تكون محبتك في الله ولله وحده .

❖ رائع احترامك لوالديك والحرص على برهما والأروع منه أن تحتسب ذلك لوجه الله عسى أن يكون ثقلاً في الميزان .

❖ رائع فكرك الراقي والأروع منه أن يتحول الفكر إلى واقع نراه ونلمسه .

بدرية بنت سليمان بن عبدالله بن عبدالعزيز

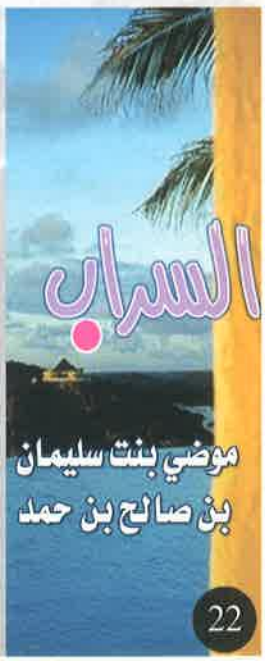

عجباً أيها الناس .. عجباً أما تتوبون إلى الله .. إلى هذا الحد وصلت بكم القسوة ؟ إخوتي وأخواتي .. ما أحوجنا إلى التوبة .. إن أعجب ما في الإنسان أنه يشيع كل يوم ميتاً ، يحفر له الأرض ويهل عليه التراب فيبكيه حيناً من الدهر ، ثم لا يستظهر من كل ذلك معنى فنانه ولا يستثمر حقيقة زواله !! إذ حب الدنيا وطول الأمد بلّد أحاسيسه ، وأخمد مشاعره فأضحى كالبهيمة في يد الجزار تجتر بين الطرقات وهي تساق إلى الموت .

ألا ما أعجب الإنسان يلهث وراء سراب الدنيا منازعاً أهلها ومعادياً إحياءها ، يريد أن يحضا بأكبر قدر من سرابها ، حتى إذا أقعده الموت علم أن سعيه كان سراباً . والأدهى من ذلك والأمر أنه لا يدع هذه الحقيقة تلج ذهنه إلا أطلق عليها شبح النسيان وعرضها للضياع . كأنه يريد إبعاد الموت و إرجاء الفناء والتحري من صفات الموت .

ولكن هيهات ... هيهات .. فالموت ملاقيه ولو كان في برج مشيد ، ونفسه ذائقة الموت ولو عاش ألف سنة .

يا أمي

إن من البديهي أن كل أم تحب لابنتها نجاحاً في دراستها وما الدعوات التي تلهج بها صباحاً ومساءً إلا دليل هذا الأمر وبين الفينة والأخرى تطلق بعض الوعود والأمنيات ، وهذا شيء يسير مما يفرزه حنان الأم لبنتها والإحساس بالمسؤولية عن مستقبلها .

لكن يا أمي وأنا أشاهد وأعايش مثل هذا الحنان والاهتمام بأمور دنياي هلا كان لهذا الاهتمام ؛ اهتماماً بمائله في آخرتي ؟ .

فيا أمي هل شعورك حينما نمت عن صلاة الفجر مثل شعورك عن النوم في يوم من أيام الامتحان ؟!

وأراك كثيراً ما تسأليني عن الدراسة وما يتعلق بها من واجبات ومتابعة في داخل المدرسة وخارجها .. لكن لم أسمع جزءاً من هذه الأسئلة عن صلاتي وأخلاقي والواجبات التي أوجبها الله عليّ .

ويا أمي هل حرصك على ألا أجالس ولا أخالط إلا المتفوقات في دراستهن ؛ يقابله حرص على ألا أجالس أو أصادق إلا الخيرات والملتزمات .

ويا أمي أسمع كثيراً منك مع بداية كل عام تعليمات وتوجيهات ، وترددينها عليّ بين الفينة والأخرى عن أسباب التفوق والنجاح والحفاظ على الصحة والبنية ، لكن هلاّ أسمعتيني توجهات عن كيفية التعامل مع وسائل هذا العصر التي دمرت كثيراً من فتيات أمتي ، وتوجهات تعينني على الفلاح في الدنيا والآخرة .

ويا أماه أراك لم تشجعني على الموافقة والرضا لما طرق بابنا من قال فيه النبي - صلى الله عليه وسلم - : (من جاءكم من ترضون دينه و خلقه فزوجه) ، ونقيض ذلك لماجاءنا البشير بصدور الموافقة على وظيفتي في بلد نائي لا أستطيع الوصول إليه إلا بعد شقاء وعناء ؛ فأول من شجعني على القدوم والتقليل من هذه المشاق هو أنتِ ، فل هذا هو البر في ؟ والحرص على مصلحتي ؟ !

وأراك يا أماه قليلة البضاعة في أمور التربية وأساليبها وطرقها ؛ مع أن معرفة ذلك من أقوى نجاح التربية الصالحة ؛ بل أراك تربينني على نفس الطريقة التي رباك عليها والديك قبل عشرات السنين ، مع التغير الجذري في أمور الحياة ، والفارق الزمني ، وليس كل ما صلح فيما سبق من الزمن يمكن أن يصلح في زمني هذا وهذا لا يختلف فيه اثنان .

ويا أماه معذرة على طرح هذه الأسئلة والجرأة في ذلك ؛ فهذا غيض من فيض فيما أكنه في صدري ، ففي مناسبة أخرى أطرح ما تبقى لعله يكون فيه سعادة لي ولك ولأهل بيتي .

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ..

ابنتكِ

فاطمة بنت محمد بن سليمان

دعوة لأشبال العائلة

للمشاركة في مجلة ..

الأشبال

جوائز قيمة للمشاركات المتميزة

المشاركة تكون في ..

كتابة القصة .. المشاركة بالرأي .. لوحات فنية مرسومة ..

أفكار جديدة .. مواقف .. مواهب .. لقاءات .. إلخ

ترسل المشاركات على عنوان المكتب أو على هاتف : 06 3692630 ص . ب : 3494

الرمز البريدي 51471 بريدة أو بريد إلكتروني : sawya200@hotmail.com

السعوي

للنسخ و التصوير

تجليد

كتابة بحوث ورسائل

تغليف

سكنر

طباعة ملون

خصم خاص للأعمال الخيرية

لصاحبه : عبد الله بن سليمان الصالح السعوي

٠٥٨٢١٩٠٥٨ / ج

بريدة - السادة - طريق عمر بن عبد العزيز - شرق مجمع البنات بجوار مكتبة العليقي